

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الرَّ كُتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

سورة إبراهيم آية رقم ١

مقالات متنوعة

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب
(كاتب كويتي)

يمكنكم زيارة مدونتنا

<http://tanwerq8.blogspot.com/>

للتواصل عبر الواتس أب: ٠٠٩٦٥٩٩٨٦٤٩٩٤

الكويت

الطبعة الأولى ٢٠١٢م

مركز الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

ت: ٠٠٩٦٥ ٦٥٨٨٧٧٦٣

شمن هذا الكتاب

الدعاء للمؤلف وقراءة الفاتحة على روح جده

المرحوم الحاج عبد الحميد عبد الرضا حسن المطوع

وعلى روح جدته العلوية المرحومة الحاجة أم حسن المطوع

وأرواح المؤمنين والمؤمنات

تسبقها الصلوات على محمد وآل محمد

ملاحظة: يوزع الكتاب توزيعاً خيرياً فلا يجوز بيعه أو المتاجرة به

إهداء

إلى مكسورة الضلع إلى الشهيدة الصديقة الطاهرة
المعصومة المظلومة فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها
وإلى ولدها الشهيد محسن عليه السلام راجياً منكم انقاذي من عذاب
القبر ووحشته وظلمته.

خادمكم
أحمد مصطفى يعقوب

www.zalaal.net
www.alhadi.org

ملاحظات هامه

- ١ - يوزع هذا الكتاب توزيعاً خيراً فلا يجوز بيعه أو المتاجرة به.
 - ٢ - حقوق الطبع غير محفوظة بشرط عدم تغيير أي شيء في محتوى الكتاب واسم المؤلف.
 - ٣ - نستقبل الكتب والسيدات والنشرات والمصاحف الزائدة عن حاجتكم للتعريف بمذهب أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم في الدول الأفريقية والآسيوية والأوروبية.
- اتصل يـصلك المندوب: ٦٥٨٨٧٧٦٣

الذي مسح كلباً والذي مسح خنزيراً

قال تعالى ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ ۖ﴾ (المعارج ١)، ورد في كتب أهل العامة التالي: نقل الإمام أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره أن سفيان بن عيينة سئل عن قوله تعالى ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ ۖ﴾ (١) فيمن نزلت؟

فقال للسائل: سألتني عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك، حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي رضي الله عنه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فشاع ذلك فطار في البلاد وبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله ﷺ على ناقه فأناخ راحلته ونزل عنها وقال: يا محمد أمرتنا عن الله عز وجل أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله فقبلنا منك وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلنا منك وأمرتنا بالزكاة فقبلنا وأمرتنا أن نصوم رمضان فقبلنا وأمرتنا بالحج فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك تفضله علينا فقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أم من الله عز وجل؟



فقال النبي ﷺ: والله الذي لا إله إلا هو أن هذا من الله عز وجل، فولى الحرث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول: اللهم إن كان مايقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو إئتنا بعذاب أليم، فما وصل راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر سقط على هامته فخرج من دبره فقتله، فأنزل الله عز وجل ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (٢) مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾.

الشبلنجي، مؤمن بن حسن مؤمن، نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ﷺ، الدار العالمية، بيروت الطبعة الأولى ١٩٨٥، ص ١٣٧-١٣٨ .

فلاحظ أن العقوبة أصابت هذا اللعين المنكر لولاية أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم في دبره لذلك كان أتباع هذا الفاجر وما زالوا يعانون من بعض المشكلات في أدبارهم فتراهم يمارسون اللواط فيما بينهم كما اعترف أحد الإرهابيين في العراق والإعتراف منه موجود على شبكة الانترنت على موقع اليوتيوب كما انهم دائماً ما يقومون بتوسيع حلقة الدبر لإدخال المتفجرات داخلها أو تهريب المخدرات كما يفعل أتباع حركة طالبان عند تهريب



الحشيش ومختلف أنواع المخدرات في كثير من مطارات العالم، ويشير كتاب مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني قدس سره هذا الكتاب المهم الموجود على شبكة الإنترنت إلى مسخ عدد من المعاندين لأمير المؤمنين عليه السلام إلى كلاب وخنازير، ففي المجلد الأول نقلا عن السيد الرضي في الخصائص روي أن أمير المؤمنين عليا - عليه السلام - كان جالسا في المسجد، إذ دخل عليه رجلان فاختصما إليه، وكان أحدهما من الخوارج، فتوجه الحكم على الخارجي، فحكم عليه أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له الخارجي: والله ما حكمت بالسوية، ولا عدلت في القضية، وما قضيتك عند الله بمرضية، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام وأوماً (بيده) إليه: اخسأ عدو الله، فاستحال كلبا أسود. فقال من حضر: فوالله لقد رأينا ثيابه تطاير عنه في الهواء، وجعل يبصبص لأمير المؤمنين، ودمعت عيناه في وجهه، ورأينا أمير المؤمنين عليه السلام وقد رق له فلاحظ السماء، وحرك شفثيه بكلام لم نسمعه، فوالله لقد رأيناه وقد عاد إلى حال الإنسانية، وتراجعت ثيابه من الهواء حتى سقطت على كتفيه، فرأيناه وقد خرج من المسجد وإن رجليه



لتضطربان. فبهتتا ننظر إلى أمير المؤمنين، فقال لنا: مالكم تنظرون وتعجبون؟ فقلنا: يا أمير المؤمنين كيف لا نتعجب وقد صنعت ما صنعت. فقال: أما تعلمون أن آصف بن برخيا وصي سليمان بن داود عليه السلام قد صنع ما هو قريب من هذا الأمر، فقص الله جل اسمه قصته حيث يقول: ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرُشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ (٣٨) قَالَ عَفَرْتُ مِنَ الْجِنَّ أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (٣٩) قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ﴿الآية.

فأيما أكرم على الله نبيكم أم سليمان؟ فقالوا: بل نبينا أكرم يا أمير المؤمنين. قال: فوصي نبيكم أكرم من وصي سليمان، وإنما كان عند وصي سليمان عليه السلام من اسم الله الأعظم حرف واحد، فسأل الله جل اسمه، فحسف له الأرض ما بينه وبين سرير بلقيس فتناوله في أقل من طرف العين، وعندنا من اسم الله الأعظم إثنان وسبعون حرفا، وحرف عند الله تعالى استأثر به دون خلقه. فقالوا له: يا أمير المؤمنين فإذا كان هذا عندك فما حاجتك إلى



الانصار في قتال معاوية وغيره، واستنفارك الناس إلى حربه ثانية فقال: ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (٢٦) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ إنما أدعو هؤلاء القوم إلى قتاله ليثبت المحجة، وكمال الحجة، ولو أذن لي في إهلاكه لما تأخر، لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما شاء، قالوا: فنهضنا من حوله ونحن نعظم ما أتى به ﷺ.

وذكر أيضاً نقلاً عن ابن شهر آشوب: قال: في حديث الطرماح وصعصعة ابن صوحان أن أمير المؤمنين ﷺ اختصم إليه خصمان، فحكم لأحدهما على الآخر، فقال المحكوم عليه: ما حكمت بالسوية، ولا عدلت في الرعية، ولا قضيتك عند الله بالمرضية، فقال أمير المؤمنين ﷺ: اخسأ يا كلب، فجعل في الحال يعوي. وهذه الروايات كثيرة جداً في كتب المعاجز والمناقب والكرامات وهناك من الروايات ما يدل على مسح بعضهم إلى خمازير ففي المجلد الأول أيضاً نقلاً عن ابن شهر آشوب قال: حكم ﷺ بحكم فقال المحكوم عليه: ظلمت والله يا علي، فقال: إن كنت كاذباً فغير الله صورتك فصار رأسه رأس خنزير. وقد يأتي متشكك متحذلق فيحاول بصورة أو أخرى



ليحاول التشكيك في مثل هذه الحوادث فنقول له أن القرآن الكريم أثبت مسخ بعض الأقوام قال تعالى ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ البقرة: ٦٥، وقال تعالى ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَأْنُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ الأعراف: ١٦٦، فلا غرابة في ذلك إلا عند من كان مريضاً أو شاكاً في مقامات أهل البيت عليهم السلام، واعلم أيديك الله أن الناصب الذي يعادي أهل البيت عليهم السلام أو يعادي شيعتهم أنجس من الخنزير والكلب ففي بحار الأنوار هذا الكتاب المهضوم حقه الذي هجره أغلب شباب الشيعة رواية عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن نوحاً عليه السلام حمل في السفينة الكلب والخنزير ولم يحمل فيها ولد الزنا، والناصب شر من ولد الزنا. ونسأل الله العلي الأعلى أن يوفقنا لخدمة محمد وآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم بحق ضلع الزهراء المكسور ونسألكم الدعاء.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

المدونة الإلكترونية <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

الزهاء ﷺ أفضل من مريم ﷺ

قال تعالى ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ آل عمران ٤٢، ذكرت هذه الآية الكريمة ورد فيها أكثر من مرة كلمة اصطفاك وكما يشير القمي أن الأولى بمعنى اختارك والثانية الإصطفاء لأنها حملت من غير فعل فاصطفاهما على نساء العالمين، وفي المجمع عن الباقر ﷺ معنى الآية اصطفاك من ذرية الأنبياء وطهرتك من السفاح واصطفاك لولادة عيسى ﷺ من غير فعل، وفي تفسير الصافي للعلامة الفيض الكاشاني كلموها شفاهاً لأنها كانت محدثة تحدثهم ويحدثونها قبل الاصطفاء الأول تقبلها من أمها ولم تقبل قبلها انثى وتفريغها للعبادة واغناؤها برزق الجنة عن الكسب وتطهيرها عما يستقذر من النساء والثاني هدايتها وارسال الملائكة إليها وتخصيصها بالكرامات السنية كالولد من غير أب وتبرأتها عما قذفته اليهود بانطاق الطفل وجعلها ابناً آية للعالمين. فالسيدة مريم ﷺ كانت تسمع الملائكة وتحدثهم ويحدثونها فمن الغريب أن يقوم بعض ضعاف العقول ممن لا يحتملون ولا يتحملون مقامات محمد وآل محمد صلوات الله وسلامه



عليهم بانكار كون السيدة الزهراء عليها السلام محدثة (بالفتح) ومحدثة (بالكسر) لأن الزهراء عليها السلام أفضل من السيدة مريم كما أنهم يصدقون أن جنيا يستطيع نقل عرش بلقيس ووصي سليمان عليه السلام يفعل ذلك إلا أنك عندما تذكر معجزة من معاجز آل محمد عليهم السلام تجدهم يسارعون إلى تكذيبك واتهامك بالغلو والزندقة وهذا بسبب ابتعادهم عن المنهل العذب روايات محمد وآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم وسيطرة المنهج المخالف على عقولهم، وفي كتاب جميل جدا للسيد الشهيد حسن الشيرازي رحمه الله وهو كتاب كلمة السيدة الزهراء روعي فداها والكتاب متوفر على شبكة الإنترنت لمن يريد أن يطلع عليه وبصيغة الكترونية سهلة الإستخدام وخفيفة على أجهزة الكمبيوتر، ورد فيه: **إِنَّمَا سَمَّيْتُ فَاطِمَةَ مُحَدَّثَةً، لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَهْبِطُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَتَنَادِيهَا، كَمَا تَتَنَادِي مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، فَتَقُولُ: يَا فَاطِمَةُ! «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ» يَا فَاطِمَةُ- اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ»** فتحدثهم ويحدثونها، فقالت لهم ذات ليلة: أليست المفضلة على نساء العالمين، مريم بنت عمران؟ فقال: **إِنَّ مَرْيَمَ كَانَتْ**



سيِّدة نساء عالمها، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ، جعلك سيِّدة نساء
عالمك وعالمها، وسيِّدة نساء الأوَّلين والآخريين. وذكر أيضا:
إنَّ النبيَّ ﷺ سارَّ فاطمة وقال لها: ألا ترضين أن تكوني
سيِّدة نساء العالمين...؟ فقالت: فأين مريم بنت عمران،
وآسية امرأة فرعون؟ فقال: مريم سيِّدة نساء عالمها وآسية
سيِّدة نساء عالمها. كما تشير الروايات أن الرزق كان يصل
إلى الزهراء عليها السلام كما كان يصل إلى السيِّدة مريم عليها السلام
ففي نفس الكتاب: إنَّ النبيَّ ﷺ دخل على فاطمة عليها السلام
وهي في مصلاها، وخلفها جفنة يفور دخانها، فأخرجت
فاطمة الجفنة، فوضعتها بين أيديهما، فسأل عليٌّ عليه السلام:
أنتى لك هذا؟ قالت: هو من فضل الله ورزقه إنَّ الله يرزُق
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

ولا غرابة في ذلك فأننا نقرأ في حديث الكساء المبارك
الذي يقرأه كثير من الناس من أجل البركة دون تمعن في
المعاني الواردة في حديث الحديث الشريف، نجد أن في
نهاية الحديث أن الله تعالى خلق السماوات والكواكب
والكون كله خدمة لمحمد وآل محمد ومن أجلهم صلوات
الله وسلامه عليهم، وقد أخطأ السيد الطباطبائي صاحب
تفسير الميزان في تفسيره عندما رد الروايات التي تبين أن



السيدة مريم عليها السلام سيدة نساء عالمها بقوله ان اطلاق الآية يدفعه، فيقول: وأما ما اشتملت عليه الآيات في قصتها من التطهير والتصديق بكلمات الله وكتبه، والقنوت، وكونها محدثة، فهي أمور لا تختص بها بل يوجد في غيرها، وأما ما قيل: إنها مصطفاة على نساء عالمي عصرها، فإطلاق الآية يدفعه !!! وهذا أمر غريب عجيب يرده روايات أهل البيت عليهم السلام وأقوال العلماء، ففي تفسير مجمع البيان للطبرسي: أي على نساء عالمي زمانك لأن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها سيدة نساء العالمين وهو قول أبي جعفر عليه السلام كما أن روايات كثيرة من طرقنا تفيد بتشرف السيدة مريم عليها السلام بخدمة آل البيت عليهم السلام في نزولها مع نساء مؤمنات لبعض الأمور كالولادة مثلا، فلا يقاس بآل محمد عليهم السلام أحدا ولا يفضل عليهم أحد هذا وصلى الله على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

الكويت في الثالث من يناير ٢٠١٢

المدونة الإلكترونية <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

الزهراء عليها السلام والنساء البحرانيات

اسم الزهراء صلوات الله وسلامه عليها اسم يرفع كل تكفيري وناصبي لأنه يذكرهم بثورة الزهراء عليها السلام ويعلمون أنها قدوة وأنها مدرسة تخرج الأحرار والأبطال والمجاهدين لذلك تراهم يحاولون الطعن فيها صلوات ربي وسلامه عليها وتناسي غضبها على من غضبت عليهما ويحاولون الانتقاص من قدرها فيحاولون أن يدرجوا في المناهج مسألة أنها ولدت قبل الهجرة وذلك لإنكار كون نطفتها من الجنة بعد أن تناول النبي صلى الله عليه وآله التفاحة، كما يحاولون تثبيت أن السيدة مريم عليها السلام أفضل من فاطمة وتأثر بذلك أيضا صاحب تفسير الميزان في تفسير الآية التي تبين اصطفاء مريم على نساء العالمين وهو ابن الزهراء مع شديد الأسف ضارباً بروايات أهل البيت عليهم السلام عرض الجدار وهذا من الأخطاء الشنيعة التي ارتكبها صاحب الميزان في تفسيره المعتمد على العرفان والفلسفة والرأي وعدم الإعتماد على روايات أهل البيت عليهم السلام. ومع شديد الأسف ان كثيرا من الكتب الأخلاقية والدورات والدروس والمحاضرات التي



تقام تتجنب التطرق لمسألة الشجاعة وكأن كون الشيعي شجاعا شيء مستنكر ومستقبح أما خنوعه وانغماسه في التقية المغلوطة هو الصواب حتى أنه يكون أسد على كل شيعي شجاع ويستنكر ويعترض لكنه أمام النواصب ينكس رأسه كالكلب الذليل وأن يكون كالذين تعمقوا في بعض الفقهيات فصاروا من الوسواسيين كالمجانين تراهم في بعض المساجد يعيدون الوضوء ٢٠٠٠٠ مره ويفتسلون ٦٠٠٠٠٠ مرة ويكرر الآيات في الصلاة ٨٠٠٠٠ مرة فيكون بذلك في نظر البعض مؤمنا شديد الإيمان أما الذي يجاهر بكلمة الحق فيصبح في نظر البعض خائنا وعميلا لدول الإستعمار الكبرى والإمبريالية والصهيونية والموساد والماسونية ومثيرا للفتنة والتفرقة وضد حقوق الإنسان والحيوان والجن والخ من الإتهامات التي يرددونها، ولو أننا قرأنا القرآن الكريم وسيرة الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم لوجدنا أننا مطالبين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومقارعة كل ظالم حقير، والزهاء عليها الصلاة والسلام أسوة وقدوة تضرب لنا أروع الأمثلة في التضحية والجهد وقول كلمة الحق، ففي كتاب العوالم للبحراني



رضوان الله تعالى عليه وهذا الكتاب متوفر على شبكة الإنترنت بصيغة الكترونية في موقع كاسر الصنمين: عن عبدالله بن الحسن باسناده، عن آبائه عليهم السلام:- فذكر خطبة فاطمة عليها السلام في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وفيها:- قالت عليها السلام لأبي بكر: يا بن أبي قحافة أفي كتاب الله ترث أباك ولا أرث أبي؟ وأيضا نقلاً عن كتاب السقيفة وفدك يضرب لنا مثالا عن تضحيتها فيذكر: عن أبي سلمة، عن فاطمة عليها السلام في حديث أنها قالت لأبي بكر: أيرثك بناتك ولا يرث رسول الله صلى الله عليه وآله بناته؟! ونلاحظ أن طريقة الزهراء عليها السلام هي مقارعة ما قام به الأول بالدليل الشرعي والعلمي والمناقشة ففيه أيضا: عن أنس بن مالك: أن فاطمة عليها السلام أتت أبا بكر فقالت: لقد علمت الذي ظلمتنا عنه أهل البيت من الصدقات، وما أفاء الله علينا من الغنائم في القرآن من سهم ذوى القربى! ثم قرأت عليه قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ...﴾ كما أن كتاب الإمامة والسياسة لابن قتيبة الدينوري وهو من علماء أهل الخلاف ومتوفر أيضا على شبكة الإنترنت ينقل لنا أن الزهراء عليها السلام كانت



تدور على بيوت الأنصار مع زوجها عليه الصلاة والسلام
تطلب منهم النصرة فلم ينصروها بعد أن اغتصبت
الخلافة التي هي شأن من شؤونات إمامة زوجها عليه السلام،
ويحدثنا كتاب بيت الأحرار أن الزهراء عليها الصلاة
والسلام كانت تبكي فيثير هذا البكاء نساء أهل المدينة
المنورة فطلبت السلطات الغاشمة من أمير المؤمنين عليه السلام
أن يبعدها عن المدينة فبنى لها بيتا لتبكي فيه إلا أنهم
هدموا هذا البيت بعد ذلك لأن كل طاغية لا يريد أن
يتذكر مكان الثورة فيحاول طمسه أو تغيير معالمه، وفي
كتاب من فقه الزهراء عليها السلام للمظلوم الشهيد المجدد السيد
الشيرازي رضوان الله تعالى عليه شرح لخطبة الزهراء
عليها السلام في المسجد مما جعل المسجد يهتز من حلاوة
منطقها وقوة كلماتها روي فداها، فكسر ضلعها وماتت
شهيدة وهي في ١٨ من عمرها إلا أنها لم تكف عن النهي
عن المنكر والجهاد فطلبت من زوجها أن يدفنها سرا وأن
لا يسمح لمن غضبت عليهما بالصلاة عليها فكانت الزهراء
ثورة في وجه الظلم في جميع مراحل حياتها منذ ولادتها
حيث كانت تمنع المشركين وعبداء الأصنام من إيذاء النبي



الأعظم وهو يصلي في البيت الحرام وكانت تعد أبنائها وبناتها لنصرة سيد الشهداء عليه السلام في ثورته وكانت ثائرة في وجه الذين انقلبوا بعد مقتل النبي وفي بكائها وفي مدفنها، ولأن الزهراء عليها السلام قدوة وأسوة فيجب على نساءنا أن يكن ثائرات في وجه الظلم وذلك عبر الكلمة والإستعداد العلمي واستخدام سلاح الإعلام في فضح الظالمين وكشف معائبهم خصوصاً بعد هذه الثورة الإلكترونية وتوفر برامج الوتس اب وتويتر والمنتديات والمواقع والمدونات وطباعة المنشورات وتصويرها وتوزيعها فبدلاً من تبادل النكات السخيفة والأمور التافهة التي تسبب الضياع للوقت والجهد والعمر يجب الإهتمام بنشر عقيدة اهل البيت عليهم السلام وفضح أعدائهم وقتلتهم وظلمتهم، والنساء البحرينيات ضربن أروع الأمثلة في الجهاد والدفاع عن الحقوق والمطالبات عبر الإعلام والنزول إلى الشارع والمنطق الحسن والكلمة الطيبة وقد استغلت المرأة البحرينية الشابة تويتر والوتس أب والمواقع الالكترونية لتوضيح مطالبهن وفضح رموز الفساد والظلم وفضح ممارسات التعذيب والخ بينما مثيالاتها من



الشييعيات من دول أخرى يلهثن وراء أخبار الفنانات أو
النكت السخيفة والإشاعات ومقاطع الفيديو المضحكة
والمكياج والبحث عن خروف للزواج، لذلك تستحق المرأة
البحرينية لقب كونها امرأة فاطمية وزينية لأنها تسير على
خطى الزهراء وزينب صلوات ربي وسلامه عليهما ونتمنى
من بقية نساء الشيعة أن يتذكرن ضلع الزهراء المكسور
وجنينها المقتول وثورتها وهي في عمر الزهور فأننا لم نخلق
لنأكل ونشرب ونتزوج ونمارس الجنس وننام ونسافر ونتمنع
ونلبس وننسى التضحية والجهاد أو يكون ذكر الجهاد
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مقتصرًا على محاضرات
نسمعها في المجالس ونقرأها في الكتب (هذا إن قرأنا
أصلاً) بل يكون ممارسة عملية، هذا وصلى الله على
فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها ونسألكم
الدعاء بحق ضلع الزهراء المكسور وجنينها المقتول.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ١٤ من فبراير ٢٠١٢

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

الصلاة خلف الناصب

تتفاجأ عندما تجد على غلاف مجلة من المجلات صورة
لأناس يدعون اتباع أهل البيت عليهم الصلاة والسلام وهم
يصلون خلف ناصبي نجس بل وتزداد المفاجأة عندما ترى
في الصورة أيضا بعض الذين يدعون العلم وسرقوا
العمامة الشيعية وهم يصلون خلف ناصبي ورد في كتب
زعيمهم وامامهم أنهم أشد نجاسة من الخنزير والكلب،
وتلاحظ في حياتك اليومية أن بعض الشباب يتأثرون بهذا
الفكر التنازلي وهناك من يضع لهذه الصورة تأويلات
وتحليلات وتفسيرات ويصفها بعضهم أنها فتح اسلامي
عظيم يدك حصون الإستكبار العالمي ويجعل الصهاينة
يلطمون من شدة الحزن والأسى على هذه الوحدة، وعندما
تستكر هذا العمل تجد أن بعض شبابهم سرعان ما
يتهمونك بالماسونية والانتماء للموساد والسي آي آيه
والصهيونية والخ من الإتهامات المعلقة المستوردة من
الخارج وتجده يتهمك بالتفرقة والعنصرية والطائفية ولكن
عندما تقول له طيب بما أنك تصلي خلف الناصبي وتدافع
عن ذلك أشد دفاع وتضرب بنصوص أهل البيت عليهم



السلام عرض الحائط أو تحاول تأويلها بتأويلات علمك
اياها بعض من سرقوا العمائم ويتكسبون من وراء الصلاة
خلف النواصب تكسبا سياسيا واعلاميا واجتماعيا
واقصاديا والخ وجعلوها لك في قوالب جاهزة للرد على
أمثالي من مثيري الفتنة على حد تعبيرك وزعمك فهل
تصلي خلف من يخالف مرجعيتك؟ فسوف تجد أن هذا
الجبان المتخاذل أمام النواصب يتحول إلى وحش كاسر
عليك وعلى مرجعيتك وعلى كل شيعي يخالف أفكار
مرجعيته السياسية والدينية ومستعد لإتهام جميع المراجع
بالعمالة لسفارة الدول التي يسميها بدول الإستكبار
العالمي والإستعمار الصهيوني لكن النواصب والحركات
المتأسمة التي يقدم لها فروض الطاعة والولاء والتنازلات
فهي عين الطهارة بينما نحن في نظره أنجس الخلق !!
فتعالوا نبحت في مصادرنا عن جواز الصلاة خلف
النواصب في كتاب معتبر وهو الحدائق الناضرة في أحكام
العترة الطاهرة تأليف المحدث الشيخ يوسف البحراني
قدس سره المتوفى سنة ١١٨٦ هجرية ج ١٠ منشورات
جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، تحقيق



محمد تقي الايرواني، ففي ص ٥ في رواية صحيحة عن أبي عبدالله البرقي قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك أيجوز الصلاة خلف من وقف على أبيك وجدك صلوات الله عليهما؟ فأجاب لا تصل وراءه، وفي أخرى صحيحة نقلا عن التهذيب والفقيه عن إسماعيل الجعفي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام رجل يحب أمير المؤمنين عليه السلام و لا يتبرأ من عدوه ويقول: هو أحب إلي ممن خالفه؟ فقال: هذا مخطئ وهو عدو فلا تصل خلفه ولا كرامة إلا أن تتقيه. وفي ص ٦ ما رواه الكشي في كتاب الرجال عن يزيد بن حماد عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له أصلي خلف من لا أعرف؟ فقال: لا تصل إلا خلف من تثق بدينه. انتهى، وسوف يأتي متفلسف متحذلق فيقول ان فلانا الذي صلى زعمائنا خلفه ليس ناصبيا، وبالطبع فتكون الإجابة ردا على إجابته المعلقة التي تعلمها في مخيماتهم أن للناصب معان كثيرة مثل تقديم أعداء أهل البيت عليهم على أهل البيت كما صرحت به جملة من رواياتنا وكذلك بغضه وحقده على شيعة أهل البيت رغم ادعاء معظم النواصب محبة أهل البيت، وإليك قول الشيخ يوسف



البحراني قدس سره بعد نقله هذه الأخبار، فيعلق في ص ٦: إلى غير ذلك من الأخبار الكثيرة مما يدل على بطلان عبادة المخالفين وعدم الإعتداد بالصلاة خلفهم. انتهى، فالذي يصلي خلف النواصب يكون مخالفا لما جاء به آل محمد صلوات الله وسلامه عليهم فأنت في الزيارة الجامعة الصحيحة عند جميع المراجع والعلماء تقول: وخاب من جحدكم، وضلّ من فارقكم. فكيف تصلي خلف من خاب وضلّ؟ وتقول أيضا: ومن خالفكم فالنار مثواه، ومن جحدكم كافر، فكيف تصلي خلف من يخالف أهل البيت فيكون في النار وكيف تصلي خلف من يجحد ولايتهم فيكون كافرا؟ وتقول أيضا: فمعكم معكم، لا مع غيركم، -لا مع عدوكم- آمنت بكم، وتولّيت آخركم بما تولّيت به أولكم، وبرئت إلى الله عزّ وجلّ من أعدائكم، ومن الجبت والطاغوت، ومن الشّياطين وحزبهم الظّالمين لكم -و- الجاحدين لحقّكم، والمارقين من ولايتكم، والغاصبين لإرثكم -و- الشّاكين فيكم -و- المنحرفين عنكم، ومن كلّ وليجةٍ دونكم، وكلّ مطاعٍ سواكم، ومن الأئمة الذين يدعون إلى النار. فكيف تصلي خلف من



يشك بآل محمد عليهم السلام وكل وليجة دونهم؟ فهل السياسة وعمائم التنازلات والنفاق أعمتكم عن نصوصنا؟ هل صارت المصلحة السياسية والانتخابات والمصالح الإجتماعية أهم من مصادرها ورواياتنا وأقوال علمائنا؟ هل قرأتم ما قاله إمامكم في كتاب الطهارة عن رموزهم أم أن العمائم السياسية أخفت عنكم ذلك؟ فهل تمتلكون الشجاعة لإظهار ذلك لمن تصلون خلفه وتفتخرون بصلاتكم هذه؟ نحن لا نقول أننا لا نريد تعايشا سلميا مع من يخالفنا فالتعايش مطلوب حتى مع الكفار فالناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق لكن هذا لا يعني أن أتنازل وأخالف أئمتي وسادتي وأصلي خلف من يناصر شيعتهم العدا وأغلف نفاقي وتزلفي وتنازلي بكلمات وعبارات جميلة مثل الوحدة الإسلامية أو الوحدة الوطنية فلو كان الأمر كذلك فصلوا خلف النصاري في بلدانكم أو خلف اليهود أو أي ديانة وادخلوا في طقوسهم وصلاتهم التي تخالف صلاتنا كما تخالف صلاة الناصبي صلاتنا بشكل كبير جدا ابتداء من الوضوء الذي يسبق الصلاة وانتهاء بالتسليم الذي تنتهي به الصلاة،



لذلك فعلينا أن نحذر من كل عمامة قذرة تريد أن تجعلنا نتنازل ليحقق هو وحزبه مصالحهم السياسية ويجب أن نمارس دورنا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأن نحاسب هؤلاء ونمنعهم من الإستمرار في ضلالهم وخداع بسطاء الشيعة وعامتهم لأن هؤلاء أهل بدع وقد ذكر الكليني رحمه الله: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم والقول فيهم والوقية، وباهتوهم كي لا يطمعوا في الفساد في الإسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم، يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة» (الكافي الشريف ج ٢ ص ٣٧٥). ويجب علينا أن نقاطع مجالس أهل الضلال ولا نصلي خلفهم لأنهم أهل بدعة وضلالة، هذا وصلى الله على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها ونسألكم الدعاء.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ١٧ فبراير ٢٠١٢

المدونة الإلكترونية <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

الوحدة الإسلامية الحقيقية

قال تعالى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ آل عمران ١٠٣، دائما ما يستدل دعاة الوحدة المزيفة التي تعتمد على تقديم التنازلات وتعتمد على جهل الشباب الذين يتبعون هذه الجمعيات المنحرفة عن خط أهل البيت عليهم السلام التي تبعدهم عن قراءة مصادرنا وتغرقهم بقراءة كتب ابن عربي الناصبي ونسخته الشيعية المشوهة ملا صدرا صاحب التعشق بالغلمان في أسفاره، لذلك يتعصب أتباعهم من الشباب لهذه الأفكار المنحرفة تعصبا شديدا فيحاربون كل من يذكرهم بروايات أهل البيت عليهم السلام الا أن مرجعيتنا الوحيدة هي قول المعصومين عليهم الصلاة والسلام لا المؤتمرات السخيفة ولا النواب الذين يريدون التكسب الإنتخابي ولا المعممين الذين يريدون ارضاء توجه مرجعياتهم المنغمسة في قذارة السياسة ونجاسة التنازلات فيجب علينا تحليل



النصوص حسب روايات أهل بيت العصمة صلوات ربي وسلامه عليهم لا حسب التفسير الفلسفي كصاحبهم، فيذكر القمي في تفسيره لهذه الآية قوله: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً﴾ قال: التوحيد والولاية وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿ولا تفرقوا﴾ قال: إن الله تبارك وتعالى علم أنهم سيفترقون بعد نبينهم ويختلفون فنهاهم عن التفرق كما نهى من كان قبلهم فأمرهم أن يجتمعوا على ولاية آل محمد عليهم السلام ولا يتفرقوا. انتهى كلامه. إذا فالولاية مرتبطة ارتباطاً لا ينفك مع التوحيد فمن لا ولاية له لا توحيد له أو كالذي يؤمن بوحدانية الله تعالى ونبوة خاتم الأنبياء صلوات الله وسلامه عليه وآله ويكفر في بعض أو أحد أنبياء الله تعالى صلوات الله وسلامه عليهم فإيمانه هذا مردود عليه مضروب في وجهه والعياشي عن الباقر عليه السلام آل محمد صلوات الله عليهم هم حبل الله المتين الذي أمر بالإعتصام به فقال واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأيضاً وعن الكاظم عليه السلام علي بن أبي طالب عليه السلام حبل الله المتين، وأيضاً في تفسير الصافي وفي المعاني عن السجاد قال الإمام منا لا يكون إلا معصوماً وليست



العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها ولذلك لا يكون إلا منصوباً فقليل له يا بن رسول الله ﷺ فما معنى المعصوم فقال هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن يهدي إلى الإمام وذلك قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم. انتهى، فالوحدة الحقيقية هي التمسك بولاية أهل البيت عليهم الصلاة والسلام لارتباطها بالتوحيد الخالص فمن غير ولايتهم لا توحيد ولا وحدة ولا هم يحزنون بل تكون الوحدة وحدة مزيفة قائمة على أساس باطل هش ضعيف لقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهُدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ المائدة: ٢، فالتعاون على البر والتقوى وهم عليهم السلام أول الخير آخره واصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه أما خلاف آل محمد فهو الإثم والعدوان والشر فلا تعاون فيه، فإذا أردنا أن تكون الوحدة وحدة حقيقية على اساس التعاون على الخير والتقوى فيجب



علينا أن نتبع آل محمد عليهم السلام وننشر عقيدتهم
واخلاقهم لا أن نرقص رقصة الدبكة مع زعيم تنظيم
متأسم يريد بالبلدان العربية السوء لتحقيق أهداف
البلدان الإستعمارية التي تريد تقسيم المنطقة ولا من
خلال شتم العلماء واتهامهم بالعمالة والتعاون المخابراتي
مع أجهزة المخابرات التابعة للدول الإستعمارية بينما
صاحبهم يتعاون مع تنظيم متأسلم تاريخه ممزوج
بالعلاقات مع الشيطان الأكبر حسب وصفهم ويرقص معه
رقصة الدبكة ولا من خلال التنازلات والتعاون مع من أنزل
معمما يذكر قضية ضلع الزهراء صلوات الله وسلامه
عليها من على منبر الحسين عليه الصلاة والسلام، إنما
بإتباع أهل البيت عبر نشر علومهم وحث الشباب على
قراءة كتبنا الروائية فإن الناس لو عرفوا محاسن كلمات
أهل البيت عليهم الصلاة والسلام لإتبعوهم أو على الأقل
لبدد نور العلم ظلمة جهلهم في عقائدنا فالناس أعداء ما
جهلوا، وفي قصة ظريفة بعد أن كتب أحد النواصب
قذارته وتجاسر على إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه
وعجل الله تعالى فرجه الشريف دار نقاش حول القضية
في ديوانية من الديوانيات التي تضم شبابا من الشيعة



وشبابا من أهل الخلاف فينقل لي صاحبي أن أحد الذين اشتركوا في النقاش وهو من أهل الخلاف وهو حسب وصفه مثقف جدا ومطلع وهو صاحب منصب مهم جدا في شركة من الشركات كان يظن أن الإمام المهدي عليه السلام هو معمم يعيش في إيران!! فإذا كان هذا إعتقاد مثقفهم فكيف بجاهلهم والناس أعداء ما جهلوا؟ فالخطوة الأولى لتحقيق الوحدة الحقيقية هو القضاء على الأمية الشيعية والجهل الشيعي في شبابنا وذلك عبر تشجيعهم على قراءة كتبنا ومصادرنا المتوفرة على شبكة الإنترنت وعبر تكثيف الإعلام الشيعي المرئي والمسموع والمقروء والإلكتروني وهذا دور رجال الدين الشيعة والشباب الشيعي الذي عليه مسؤولية في إستخدامه لتويتر والوتس اب والفيس بوك والمدونات والمنتديات والقنوات الفضائية والبريد الإلكتروني والخ في رد الشبهات ونشر روابط كتبنا ومصادرنا والتعريف بمذهبنا وبذلك نكون قد خلقنا كوادِر وقواعد تساهم في الخطوة الثانية وهي تعريف أهل الخلاف بل حتى الديانات الأخرى بعقيدتنا ومذهبنا وبذلك نكون قد حققنا وحدة حقيقية على أساس متين لا أساس هش كأساس مؤتمراتهم الكثيرة التي قاموا بها

سنوات طويلة وكانت حبرا على ورق وفرقة اعلامية لا
تتفيذ لها على أرض الواقع، ونسأل الله تعالى بحق ضلع
الزهراء صلوات الله وسلامه عليها أن تتحقق الوحدة
الإسلامية على أساس إتباع آل محمد عليهم الصلاة
والسلام هذا وصلى الله على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها
والسر المستودع فيها ونسألكم الدعاء.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ١٥ فبراير ٢٠١٢

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

ارتباط قبول الأعمال بولاية آل

بسبب ابتعاد الشيعة عن قراءة كتب التراث الشيعي وروايات أهل بيت العصمة صلوات الله وسلامه عليهم وبسبب غلبة الفكر المخالف على وسائل الإعلام و على المناهج الدراسية وانحسار الطرح العقائدي على المنابر واقتصارها على الأخلاقيات وعدم الخوض في العقائد بشكل جيد وعلى المستوى المطلوب ظهرت عندنا أفكار منحرفة تخالف ما جاء به آل محمد عليهم السلام ومن الذين نفخوا في هذه النار هم دعاة التنازل لمصالح سياسية معينة وأهداف إنتخابية لا تتحقق إلا عن طريق تقديم التنازلات تحت مسمى الوحدة الإسلامية وتهميش مصطلح التعايش السلمي، ومن هذه الأفكار المنحرفة التي حاربها أئمتنا عليهم السلام هي إعتقاد بعض الشيعة أن أعمال من يخالف أئمة أهل البيت عليهم السلام مقبولة لذلك تجد أن بعضهم يسارع إلى الصلاة خلف المخالفين معتقدا بصحة عملهم وصحة صلاته وهذا ما أثمر ثمرة خبيثة مثل صلاة أحد الذين لبسوا العمامة بلا علم ولا دراسة ولا علم صلاة بدعية في شهر رمضان المبارك



ليحصل على تسليط وسائل الإعلام عليه وكان الثمن عقيدته، وروايات أهل البيت عليهم السلام متواترة في عدم قبول أعمال من يخالف إعتقاد الإمامية الإثنا عشرية أعلى الله برهانهم، ففي كتاب مهم جدا متوفر على شبكة الإنترنت بصيغة الكترونية وهو كتاب ثواب الأعمال وعقاب الأعمال للشيخ الصدوق عن المعلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا معلى لو أن عبدا عبد الله مائة عام بين الركن والمقام يصوم نهارا ويقوم ليلا حتى يسقط حاجباه على عينيه و تلتقي تراقيه هوما جاهلا بحقنا لم يكن له ثواب. وفي رواية أخرى: عن أبي حمزة قال قال لنا علي بن الحسين عليه السلام أي البقاع أفضل قلت الله ورسوله وابن رسوله أعلم قال إن أفضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو أن رجلا عمر ما عمر نوح عليه السلام في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يصوم نهارا ويقوم ليلا في ذلك المقام ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينتفع بذلك شيئا. وفي رواية أخرى: عن ميسرة قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام وعنده في الفسطاط نحو من خمسين رجلا فجلس بعد سكوت منا طويلا فقال ما لكم لعلكم ترون أني نبي الله



والله ما أنا كذلك ولكن لي قرابة من رسول الله ﷺ وولادة
فمن وصلنا وصله الله ومن أحبنا أحبه الله عز وجل ومن
حرمنا حرمه الله أتدرون أي البقاع أفضل عند الله منزلة
فلم يتكلم أحد منا وكان هو الراد على نفسه قال ذلك مكة
الحرام التي رضيها الله لنفسه حرما وجعل بيته فيها ثم
قال أتدرون أي البقاع أفضل فيها عند الله حرمة فلم
يتكلم أحد منا فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك
المسجد الحرام ثم قال أتدرون أي بقعة في المسجد الحرام
أفضل عند الله حرمة فلم يتكلم أحد منا فكان هو الراد
على نفسه قال ذلك ما بين الركن الأسود والمقام وباب
الكعبة وذلك حطيم إسماعيل عليه السلام ذلك الذي كان يزود
غنيماته و يصلي فيه و الله لو أن عبدا صف قدميه في
ذلك المكان قام ليلا مصليا حتى يجيئه النهار وصام حتى
يجيئه الليل ولم يعرف حقنا وحرمتنا أهل البيت لم يقبل
الله منه شيئا أبدا.. والعجيب أن كثيرا من الناس من
الذين يقدمون التنازلات العقائدية عندما يناقشون أهل
الخلافة على مسألة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه
ووجوده الشريف يستشهدون برواية من مات ولم يعرف



إمام زمانه ومع ذلك يرون بقبول أعمال من يخالفهم جهلا منهم وتناقضا، ففي رواية من نفس الكتاب: عن عيسى بن السري اليسري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله ﷺ من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال أبو عبد الله عليه السلام أحوج ما يكون إلى معرفته إذا بلغ نفسه هكذا و أشار بيده إلى صدره فقال لقد كنت على أمر حسن. وفي رواية أخرى: عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال منا الإمام المفروض طاعته من جحده مات يهوديا أو نصرانيا والله ما ترك الأرض منذ قبض الله عز وجل آدم عليه السلام إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله حجة على العباد من تركه هلك ومن لزمه نجا حقا على الله.. فيجب أن يتحرر العقل الشيعي من هذه الأفكار المغلوطة الدخيلة على التشيع الحق والتي فرضتها السياسة القذرة التي تجعل الشيعي يصلي خلف المخالف مؤتما به بينما يكفر أخاه الشيعي الذي يخالفه في الفكر السياسي والمرجعية الدينية، فإذا كانت الصلاة لا تقبل إلا بالوضوء ولا يكون الإنسان طاهرا وإن توضأ حتى يغتسل من الجنابة إن كان مجنبا ولا يقبل الحج والطواف إلا بالطهارة ولا يقبل صيام

من نام متعمدا على جنابه ولا صيام الحائض حتى تطهر
ولا تقبل الصلاة إلا بتكبيرة الإحرام فكما أن لكل شيء
مفتاح فإن مفتاح قبول الأعمال ولاية آل محمد صلوات
الله وسلامه عليهم لذلك نزلت آية إكمال الدين وإستعرض
ﷺ في خطبته الفرائض التي جاء بها وفرض على أمته
مبايعة أمير المؤمنين ﷺ في يوم الغدير.. نعم نحن نقول
بالتعايش السلمي وأن لكل حقوق وواجبات إلا أننا لا
نتنازل وننكر روايات أهل البيت عليهم السلام لمصالح
سياسية بغيضة فمن لم يكن مواليا اثنا عشرية سيات عند
الله صلى أم زنا، هذا وصلى الله على فاطمة وأبيها وبعلمها
وبنيها والسر المستودع فيها.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

تحرير الكتاب الشيعي

نشرت جريدة الدار الكويتية في عددها الصادر في تاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٢ خبرا مهما جدا مدعما بالصور والوثائق على صفحاتها الأولى عن توزيع كتاب يمس بالشريعة الإمامية ويحذر منهم ومع شديد الأسف أن يتم توزيع هذا الكتاب وغيره من كتب أخرى في المستشفيات والوزارات والهيئات الحكومية وغيرها، وقبل ذلك وزع أحد مشاهير الفتنة في الكويت كتابا يحارب فيه الديموقراطية ويحذر منها وقد طبع هذا الكتاب ووزع توزيعا رهيبا دون تصريح أو رقابة عليه من قبل وزارة الإعلام كما أن المركز المثير للفتنة يوزع منشوراته وملصقاته التي تحتل حوائط الوزارات والمدارس والجامعات والمنافذ الحدودية وعلى المركبات دون ترخيص، وعندما دقت النظر في الصور التي نشرتها الدار وجدت على الكتاب المنشور صورته أنه طبع بدعم من قناة من قنوات الفتنة التي تمول من قبل تنظيم خطير في الكويت يريد بها فسادا ودمارا ودائما ما تقوم هذه القناة بمهاجمة الرموز الشيعية من تجار ومثقفين واعلاميين ونواب وتقوم أيضا بمهاجمة رئيس



مجلس الوزراء السابق سمو الشيخ ناصر المحمد لعلاقته الطيبة مع الشيعة في الكويت وتقوم بدور هام بابرار النواب التكفيريين والتأزميين واظهارهم على صورة أبطال مجاهدين يحمون الدين الإسلامي الحنيف من الشيعة، والعجيب أنني في هذه الأيام صرت أجد صعوبة كبيرة في الحصول على جريدة الدار في عدد كبير من الجمعيات التعاونية وكأن هناك رائحة خبيثة تريد طمس هذه الجريدة لأن اللون الأخضر يرعبهم ويزلزل كيانهم، وبعد عناء البحث على الرغم من أنني ذهبت في الصباح الباكر جدا لإحدى الجمعيات التعاونية للحصول على الدار فما وجدت سوى نسخة واحدة فقامت بشرائها فلفت نظري وجود مجلة التصوف الإسلامي وهي مجلة مصرية شهرية وقد كنت متابعا لها منذ مدة طويلة وكانت مؤيدة لحسني مبارك الا أنها الآن لبست لباس الثورة بعد أن تغيرت الأمور في مصر إلا أن اللباس هذا كان واسعا إلى حد ما مما جعل المجلة تقوم بمهاجمة الشيعة في عدد كبير من صفحاتها في هذا العدد الصادر في يناير من هذا العام، وعلى صفحة الغلاف كتب: أصول الشيعة تخالف التصوف جملة وتفصيلا، وكتب أيضا: التصوف



ظاهرة سنية ولا يعرف التشيع، وفي الصفحة التاسعة بيان كبير جدا يتبرء من التشيع ويتغزل في الجماعات السلفية وفي الصفحات الأخرى مهاجمة شرسة للتشيع واتهامه باتهامات باطلة قائمة على أساس غير علمي ولا منطقي ومع الأسف أن بعض من قاموا بصف هذا الكلام القبيح يضعون حرف (د) قبل أسمائهم، فاذا كانت وزارة الإعلام صامتة فلماذا يصمت العقلاء؟ لماذا يمنع الكتاب الشيعي من الدخول إلى الكويت وتصادر كميات من الكتب في كل معرض من معارض الكتاب التي تقام في الكويت حتى أن كثير من المكتبات اللبنانية اتخذت قرارا بعدم المشاركة في أي معرض يقام في الكويت؟ لماذا تمنع وتعرقل تراخيص الكتب الشيعية بينما تطبع نشرات وكتب وملصقات توزع في وزارات الدولة على مرأى ومسمع من وزارة الإعلام ولا أحد يتحرك ساكنا؟ لماذا يتم التعامل مع الإعلام الشيعي بطريقة الكيل بمكيالين؟ لماذا يتم ترويع أصحاب المكتبات الشيعية وتخويفهم ومراقبتهم مراقبة شديدة وإجراء حملات تفتيش ولا يتم إتخاذ إجراء واحد مع النشرات التي توزع مع الصحف وفيها إساءة لشخصيات كويتية وللديموقراطية ولطوائف محترمة من الشعب؟ لماذا تحارب

صحيفة شيعية وترمى في الأرفف الخلفية في بعض الجمعيات بينما توزع الكتب غير المرخصة في الأرفف الأولى في الجمعيات؟ هذا على الرغم من الدور الشيعي الهام في إثراء المكتبة الإسلامية فيكفينا فخرا أن للسيد المرحوم محمد الشيرازي قدس سره الشريف أكثر من ١١٠٠ كتاب في مختلف العلوم فيجب أن يحرر الكتاب الشيعي ويتخلص من قيوده ليتبوأ مقعده على رأس الهرم العلمي، فإن هذا الكيل بمكيالين سوف يولد انفجارا عند البعض مما سوف يجعل العواقب وخيمة، فإما أن يتم التعامل مع الجميع سواسية أو ينفجر الطرف الآخر عبر فتح قنوات من الخارج أو كتابة الكتب الإلكترونية التي لا تخضع للسيطرة الحكومية، حمى الله الكويت وشعبها من كل سوء ومكروه بحق فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

خطوات لنشر التشيع

أرسل لي قبل فترة من الزمن صديق لي عبر برنامج الوتس اب رسالة لرابط لقناة وصال المخصصة لضرب التشيع بكل الوسائل والطرق الإعلامية الرخيصة والمتوتية وقد كانت القناة قد أعدت تقريراً ادعت فيه أن الشيعة ينشرون التشيع عبر محاولاتهم السيطرة على بعض المناطق الهامة في الجزيرة العربية عبر شراء الأراضي ودفع مبالغ طائلة لإغراء أصحاب البيوت للبيع، ولاحظت في التقرير أيضاً الرعب الشديد الذي انتاب أهل الخلاف نتيجة لإنتشار التشيع في الجزيرة العربية وفي جميع أنحاء العالم ففي وجهة نظر هؤلاء لا يجوز نشر التشيع لكن يجوز نشر الفكر التكفيري الإرهابي كالفكر الطالبارني الذي رعتة الدول العربية الموالية للولايات المتحدة الأمريكية التي أنشأت نظام طالبان حتى لا تخسر أمريكا جندياً واحداً في قتالها مع الروس لأن أمريكا تعتز بشبابها وتعتبر الدم الأمريكي غالي الثمن بينما الدم العربي أرخص من التراب وحكام العرب على أم إستعداد لبيع الدم العربي رخيصة من أجل الحفاظ على كراسيهم.



وعند متابعة الصحف العالمية ومواقع الإنترنت نجد أن إنتشار التشيع يخيف الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية والصهيونية وأتباعهم لذلك نذكر تصريحات البقرة الضاحكة العميل محمد حسني مبارك لعنة الله عليه وعلى كل من في قلبه ذرة حب له عن انتشار التشيع والكلام عن الهلال الشيعي ونجد أن مشايخ أهل الخلاف يصرخون ألما من انتشار التشيع في مصر وفي دول العالم وفي صحراء الجزيرة العربية ونجد أن مواقعهم وقنواتهم تناشد حكامهم لوقف المد الشيعي الذي بدأ يغزو دورهم كالشمس التي ابتعدت عنها الغيوم، لذلك فإنني أحب أن أضع بين يديكم هذه الخطوات التي نستطيع من خلالها محاربة الأجندة الأمريكية والصهيونية التي تنفذ عبر عملائهم من حكام وهيئات ومؤسسات لنقوم بنشر التشيع ويتحول كل شيعي وشيعية إلى عناصر مهمة لنشر التشيع ويكون لكل منا دور هام والخطوات بسيطة وسهلة إن شاء الله ويستطيع كل منا القيام بأكثر من خطوة أو على الأقل خطوة واحدة :



١- طباعة الكتب والكتيبات الصغيرة وقد يتعذر على بعضنا ذلك نظرا لقلة المال الا أننا نستطيع عبر الأهل والأصدقاء جمع مبالغ بسيطة لنقوم بطباعة كتاب أو كتيب أو على الأقل تصوير نشرات في مراكز التصوير بمبالغ زهيدة جدا وتوزيعها على الأهل والأصدقاء وهذا قد يكون من تأليف صاحب النشرة أو الكتاب أو مقتطف من كتاب شيعي وشراء الكتب الشيعية بمبالغ معينة من المكتبات الموجودة في البلاد وتوزيع هذه الكتب أو إحضار الكتب المهمة من الخارج خصوصا التي تركز على العقائد كالتولي والتبري لأن ذلك الأمر ينشر التشيع عبر تثقيف الناس فإننا نقوم بأمر سلمي وهو ثورة ثقافية.

٢- كتابة الكتب الإلكترونية وهي لا تكلف شيئا من المال على صيغة وورد أو البي دي أف ونشرها عبر مواقع التحميل والوتس اب وتويتر والاي ميلات والمنتديات والفيس بوك والمواقع الإلكترونية والمنتديات ففي الجزء الثاني من بحار الأنوار عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اكتب وبث علمك في إخوانك، فإن مت فورث كتبك بنيك، فإنه يأتي على الناس زمان هرج ما يأنسون فيه إلا



بكتبهم. فنجد أن أهل البيت عليهم السلام يحثون على نشر الكتب وبث العلوم والمعارف بين الناس.

٣- الدخول في مناظرات مع أهل الخلاف عبر البالتوك والمواقع الإلكترونية وفي أي مكان نلتقي فيه مع أهل الخلاف فهذا أمر يحبه آل محمد عليهم السلام ان كان فيه نصرة لهم لذلك كان إمامنا الصادق عليه الصلاة والسلام يدرّب الصحابي هشام بن الحكم ويشجعه على المناظرة وكذلك بعض الأئمة عليهم السلام ففي بحار الأنوار للمجلسي رحمه الله تعالى في المجلد الثاني عن هشام بن الحكم قال. قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما فعل ابن الطيار؟ قال: قلت: مات. قال: رحمه الله ولقاه نصرة وسرورا فقد كان شديد الخصومة عنا أهل البيت. لكن ينبغي قبل ذلك أن يكون الشيعي متمرسا في فنون المناظرات وأن يثقف نفسه عبر القراءة عن طريق النت والإستماع إلى المناظرات والمحاضرات وقراءة كتب القوم وكتبنا ومصادرنا وسؤال أهل العلم حتى يكون الشيعي قويا جدا في المناظرة ففي البحار عن الطيار ، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بلغني أنك كرهت مناظرة الناس. فقال: أما



كلام مثلك فلا يكره، من إذا طار يحسن أن يقع، وإن وقع يحسن أن يطير، فمن كان هكذا لا نكرهه. لذلك فإن أهل البيت عليهم الصلاة والسلام يحبون أن يقوم الناس بنشر التشيع عبر مناظرة أهل الخلاف ففي البحار في المجلد الثاني عن نضر بن الصباح قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يقول لعبد الرحمن بن الحجاج: يا عبد الرحمن كلم أهل المدينة فإني أحب أن يرى في رجال الشيعة مثلك. وأفضل طريقة لا أن يكون الشيعي يرد الشبهات فقط بل يكون مهاجماً شرساً يشكك الطرف الآخر بمعتقداته والشخصيات التي يتبعها واعلم أن ماتقوم به من كسر النواصب يرضي أهل البيت عليهم السلام ملائكة الله تعالى ففي البحار عن حماد قال: كان أبو الحسن عليه السلام يأمر محمد بن حكيم أن يجالس أهل المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وأن يكلمهم ويخاصمهم حتى كلمهم في صاحب القبر وكان إذا انصرف إليه قال: ما قلت لهم وما قالوا لك. ويرضى بذلك منه.

٤- نشر روايات أهل البيت عليهم السلام لتثقيف شيعتهم ونشر التشيع عبر البرامج المتوفرة على جهاز



الهاتف النقال ففي بحار الأنوار عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل راوية لحديثكم يبيث ذلك إلى الناس ويشدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية أيهما أفضل؟ قال: راوية لحديثنا يبيث في الناس ويشدد في قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد. فلا تشغل بنشر النكات أو الكلام الفارغ والمقاطع المضحكة بل احرص على إستغلال كل رسالة وكل وقتك لنشر رواياتهم عليهم السلام فإن في ذلك شفاء لمرضاك وقضاء لحوائجك ففي بحار الأنوار عن ابن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ذكرنا أهل البيت شفاء من الوعك والاسقام ووسواس الريب، وحبنا رضى الرب تبارك وتعالى وكلما رأيت ناصبيا ينشر ما يريد به التشكيك بعقيدتك فرد عليه وحول غضبك إلى طاقة إيجابية تقرر من خلالها الإنتقام منه عبر بذل مزيدا من الجهد في نشر التشيع وفضح رموز الضلال وكشف العقائد المزيفة وتعريتها ففي البحار عن ابن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نفس المهموم لظلمنا تسبيح، وهمه لنا عبادة، وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله، ثم قال أبو عبدالله عليه السلام: يجب أن يكتب هذا الحديث بماء الذهب.



٥- التفكير الجاد بإنشاء قنوات تلفزيونية في الدول الأوروبية نظرا للحرية التي تسمح بإنشاء قنوات هناك وذلك عبر مناشدة التجار أو صرف أموال الوقف أو عبر تكاتف الناس وجمع التبرعات لإنشاء قنوات تلفزيونية أو إذاعات مسموعة ودعم القنوات الموجودة وتشجيعها والعمل معها لتقديم النصح والتطوع لإنتاج البرامج وغيرها.

٦- إنشاء حسينيات في البيوت وتخصيص غرف في البيوت في بعض الدول التي لا يوجد فيها مساجد للشيعه لصلاة الجماعة في البيوت والحرص على تصوير وتسجيل المحاضرات التي في البيوت وعمل مسرحيات توعوية في البيوت للأطفال والكبار كما يمكن إنشاء مدارس ودورات تدرب الشباب والبنات على رد الشبهات وعلى نشر العقيدة وتكثيف هذه الدورات ووضع خطط محكمة لها فكل منا يستطيع أن يخصص غرفة ولو كانت صغيرة جدا للحسينية أو للدورة أو للمسرحيات والأمر يطرح في البيوت البركة والخير ويزيد في رزق أصحابها ويسهل أمر زواج العوانس والتجربة خير برهان.



٧- غزو شبكة الإنترنت عبر إنشاء قنوات على اليوتيوب وإنشاء القنوات والإذاعات الإلكترونية والمنتديات والمواقع والمدونات وغيرها لما لهذه المواقع من أثر في إقبال الناس على التشيع مثل تشيع الدكتوراة أمينة التي تشيعت بعد إستماعها لمناظرة عثمان الخميس مع عصام العماد عبر برنامج البالتوك، وإذا تعذر على شخص ما إنشاء المواقع لجهله بالأمور الإلكترونية وأمور الإنترنت فإنه يستطيع دفع مبلغ ما لبعض الشركات أو المكاتب التي تقوم بغشاء المواقع الإلكترونية حسب رغبة الشخص الذي يدفع لها مبلغا من المال وتنتشر هذه الشركات والمكاتب إعلاناتها في الصحف الإعلانية.

٨- تحويل الديوانيات وتجمعات الأهل والأصدقاء إلى مراكز للنقاش العقائدي ونشر العقيدة وتعليم رد الشبهات ففي البحار نقلا عن الراوندي قال أبو جعفر عليه السلام: إن حديثنا يحيي القلوب. وقال: منفعته في الدين أشد على الشيطان من عبادة سبعين ألف عابد. وفيه أيضا وقال الصادق عليه السلام: حد ثوا عنا ولا حرج، رحم الله من أحيا أمرنا. وعن كنز الكراكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: تزاوروا



وتذاكروا الحديث، إن لا تفعلوا يدرس. فيجب على المؤمن فرض شخصيته على هذه التجمعات وتحويلها من مجالس تتناول أمور الدنيا إلى مجالس عقائدية.

٩- نشر كتبنا ومصادرنا عبر أقراص السي دي وتوزيع هذه الأقراص على الشيعة وأهل الخلاف وتدريب الأولاد والبنات على القراءة والكتابة بإقامة مسابقات يعطى فيها الطفل جائزة إذا كتب مقالة أو كتيب ففي البحار وعن الحسن بن علي عليهما السلام أنه دعا بنيه وبني أخيه فقال: إنكم صغار قوم ويوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العلم، فمن يستطع منكم أن يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته. وفيه أيضا وعن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا. وفيه أيضا وعنه عليه السلام قال: القلب يتكل على الكتابة. فاكتب كل ما تعلمته وضعها في ملفات فقد تحتاج إليها يوما من الأيام لتعينك في مناظرة أو حوار أو تأليف وتصنيف، واحرص على تعليم نفسك عبر التعليم الذاتي بقراءة الكتب والمواضيع التي في المنتديات والاستماع إلى المحاضرات في موقع اليوتيوب ففي البحار قال عليه السلام: من



تعلم حديثين إثنين ينفع بهما نفسه أو يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيرا من عبادة ستين سنة. وفيه أيضا وقال ﷺ: تذكروا وتلاقوا وتحدثوا فإن الحديث جلاء القلوب، إن القلوب لترين كما يرين السيف وجلأؤه الحديث. وإذا كنت مقتدرا فقم بتسجيل المحاضرات التي تقوم بها في الديوانيات وقم ببحثها على الإنترنت وتحميلها ليستفيد الناس من هذه الدروس فبذلك تكون أنشأت لك قناة خاصة كأنها قناة تلفزيونية.

١٠- الضغط على المسؤولين من أعضاء وأصحاب شركات ومؤسسات ووجهاء الشيعة لإدراج مذهب أهل البيت عليهم السلام في المناهج الدراسية وإنشاء الصحف والمجلات والقنوات ووزارة خاصة بالأوقاف والأموال الشيعية وتكثيف إنشاء الجهات والجمعيات الخيرية الشيعية لمساعدة الشيعة وتقويتهم ولتشغيل شباب الشيعة وبناتهم في شركات الشيعة ومؤسساتها فمن غير المعقول أن يقوم صاحب الشركة الشيعي بإحضار العمالة الوافدة بينما شبابنا على استعداد للعمل بإخلاص خصوصا إذا أنشأ تجارنا مؤسسات إعلامية تسعى لنشر التشيع.



١١- تصور الوثائق من كتب القوم ونشرها عبر الإنترنت وهذه المهمة سهلة جدا فكل منا في هاتفه النقال يوجد كاميرا يتسطيع من خلالها تصوير الوثائق من كتب القوم الموجودة في بيوتكم او في المكتبات العامة المنتشرة في المناطق أو من خلال أخذها من شبكة الإنترنت ونشرها في تويتر والفيس بوك والوتس اب.

١٢- تعيين أناس يعملون لساعات معينة هدفهم نشر التشيع في المنتديات أو المواقع أو الفيس بوك وتويتر وأنصح بدفع هذه المبالغ لبعض الفقراء لتشجيعهم على العمل الإعلامي الإلكتروني.

وهناك خطوات كثيرة أتمنى ممن قرأ مقالتي هذه تزويدي بها لإضافتها في مقالات قادمة ان شاء الله عبر التواصل في تويتر فشاركونا في أفكاركم.

وفي الختام أتمنى من كل شيعي غيور الحرص على تطبيق خطوة على الأقل من هذه الخطوات ليكون له دور في نشر التشيع وتعجيل فرج إمامنا صاحب العصر والزمان صلوات الله وسلامه عليه ومحاربة القنوات الناصبية التي تسعى لمحاربة التشيع وتحاول تشويه صورة



أي نائب شيعي أو صاحب مجموعة اعلامية شيعية
وتحارب القنوات الشيعية لأنها تريد تنفيذ المخطط
الصهيوني الذي يحارب التشيع فإن قنواتهم ومواقعهم
وشييوخهم وحكامهم يطالبون ويصرحون ويصرخون خوفا
من خطر التشيع على حد زعمهم، فشمروا يا شباب
الشيعية عن سواعدكم اجتمعوا وخططوا فيما بينكم
خصوصا شبابنا وبناتنا في المنتديات والديوانيات
فاحرصوا على الاجتماع والتخطيط وسرعة التنفيذ ولتكن
ضريباتكم الإعلامية موجعة لقلب العدو مما يجعل
شييوخهم يصرخون: السنة تشيعوا، هذا وصلى الله على
فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها .

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ٢٢ فبراير ٢٠١٢

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

دبر التكفيري واسع جداً

موضوع الجهاد في معظم الديانات فاليهود يعتبرون أنفسهم في جهاد عند قتالهم مع الفلسطينيين أو حزب الله أو سوريا وكذلك النصارى في قتالهم مع المسلمين في الحروب الصليبية، والشيعية يجاهدون عند قتالهم للصهاينة أو قتال أبطال شيعة العراق لصدام لعنه الله، وتتشابه أساليب الجهاد إلى حد ما وطرقه إلا عند الفكر الإرهابي التكفيري الذي اخترع طريقة متميزة جداً في جهاده ألا وهي تفخيخ مؤخرته التي تسبقها عملية توسيع دبره لإدخال القنابل ومن ثم تفجيرها في مسجد من مساجد الشيعة فيدخل واسع الدبر الجنة من أوسع أبوابها لأنه صاحب أوسع حلقة دبر، وهذه الطريقة هي طريقة طالبانية بدأ في توسيع أدبار ذوي اللحى الطويلة لتفجير المخدرات لتمويل العمليات الإرهابية عبر تهريب المخدرات والتنقل في مطارات دول العالم بمؤخرات تخزن الهيروين والحشيش والخ، وفي حادثة مشهورة قبل سنوات قام شاب من الذين خدعهم تنظيم القاعدة يتفخيخ مؤخرته في محاولة لإغتيال وزير الداخلية السعودي



محمد بن نايف بعد أن إستعمل التكفيرى التقية ليكذب على الوزير مدعيا أنه تاب ويريد أن يتشرف بلقائه وصار في نظر أمثاله من الإرهابيين بطلا مجاهدا وهذه الحادثة نقلتها الصحف والمواقع السعودية لا الرفضية حتى يصدقها أتباعهم ويعلمون أن صاحبهم استخدم التقية واستخدم توسيع حلقة دبره، وما يحيرني أن عندنا في الكويت نواب يفتخرون أنهم وكلاء القاعدة أو يجاهرون بأنهم على استعداد للدفاع عن أتباع هذا التنظيم في المحاكم الكويتية ولا أدري حال اتساع أدبارهم لكن على الأغلب أنها واسعة جدا فكلما ازداد التكفيرى تدينا ازداد دبره اتساعاً ابتداء من ياسمينه الذي تجاسر على صاحب الزمان عليه الصلاة والسلام وعجل الله فرجه الشريف ليظهر الأرض من هؤلاء الخنازير وانتهاء بالتكفيرى الذي اشتاق ليزيد بن معاوية وأتباعه في جهنم فيفخخ دبره ليدخل جهنم سريعا، ولا أدري لماذا لم نسمع عن إرهابي فخخ مؤخرته لتفجير الصهاينة بينما نجد أن مؤخراتهم جاهزة ومستعدة من أجل تفجير مساجد الشيعة والتجمعات البشرية البريئة ويبدوا أن قضية توسيع الدبر



تعود إلى اتباع هؤلاء لبعض أعداء أهل البيت لذلك سلكوا سلوكهم العملي فرويات أهل البيت عليهم السلام تخبرنا أن الذي يبغض عليا عليه الصلاة والسلام مطعون في عجائته ويخبرنا تفسير العياشي وهو تفسير متوفر على شبكة الإنترنت أن إبليس يضع إصبعه في مؤخرة الناصبي منذ صفره، والذي قتل أمير المؤمنين عليه السلام وهو عبدالرحمن بن ملجم لعنه الله ولعن من مدحه من الشعراء ولعن من أخذ عن هذا الشاعر الملعون وروى عنه في كتابه القذر كان واسع الدبر وكذلك الذي حاول اغتيال أمير المؤمنين عليه السلام هذا ما أخبرنا به كتاب سليم بن قيس الهلالي وهو كتاب متوفر أيضا على شبكة الإنترنت وينتظر من الناس قراءته كما أن الناصبي تلميذ ابن تيمية صاحب البداية والنهاية ابن كثير اعترف بانتشار اللواط بين بعض كبار الشخصيات في زمانه، ولا يفوتني أن أذكر كتاب مثالب العرب وهو كتاب متوفر أيضا على شبكة الإنترنت فقد ذكر الكلبي في هذا الكتاب أبوابا للمخنثين ذكر فيه بعض أعداء أهل البيت وآبائهم وأجدادهم، وكتب علماء الطائفة نقلت لنا أن بعض أعداء أهل البيت كانوا



يعانون من حكة في أدبارهم تحتاج إلى لواط لتزول هذه الحكة، وفي بلاد الشام كان انتشار النصب بسبب المعارك التي بين الخليفة الشرعي لرسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وبين معاوية بن أبي سفيان وما قام به الإعلام الأموي من تشويه وتزوير وتزييف للحقائق عبر دفع الرشاوي لبعض رواة الحديث والشعراء والمنافقين لذلك اتسعت أدبار كثير من النواصب حتى أن الذي يقرأ المجلد الرابع من موسوعة العذاب لعبود الشالجي يجد أنه خصص بابا لتعذيب الذي كان في العصور الإسلامية عبر إدخال الخازوق في أدبارهم وعندما حكمت الدولة العثمانية الشام وجدت أنها مضطرة لإستخدام الخازوق لأمثال هؤلاء وبعد ان انتهت الدولة العثمانية يبدو أن هؤلاء قد إشتاقوا للخازوق الذي لم يعد يستعمل أو ربما أنهم يطالبون بزيادة طول الخازوق لذلك تخصص قناتي صفا ووصال لمحاربة النظام السوري وشمر بعض أصحاب الفكر التكفيري سواعدهم ورفعوا أثوابهم إستعدادا للخازوق ووجهوا أشعارهم السخيفة وأناشيدهم الغبية ضد النظام السوري تنفيذا لمخططات الولايات المتحدة

التي أسست لهم في السابق النظام الطالباني الذي علمهم
فن توسيع أدبارهم وبعد أن إحترق كرت طالبان بحثت
السي آي إيه عن أناس لهم خبرة في توسيع أدبارهم وعلى
إستعداد لذلك فهنئاً لهم تسخير أدبارهم لخدمة المصالح
الامريكية التي تهدف لتقسيم المنطقة ونسال الله تعالى أن
يحمي بلداننا من خطر ادبار هؤلاء.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ١٩ فبراير ٢٠١٢

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

شباب الشيعة والكسل الشيطاني

الكسل من أكثر الصفات القبيحة التي تؤخر الأمة وتضر الفرد المؤمن وتدعوه إلى عدة صفات سيئة كالكذب، فعلى سبيل المثال عندما تسأل شابا شيعيا لماذا لا تقرأ كتبنا كالكافي الشريف أو تفسير البرهان أو تفسير العياشي أو تفسير القمي؟ ولماذا لا تقوم بخدمة أهل البيت عليهم السلام كالقيام بمهمة الجهاد الإلكتروني أو توزيع المعونات على الفقراء من البدون الشيعة وغيرهم من فقراء الشيعة؟ فالجواب يكون حاضرا مغلفا وهو أن لا وقت عندي لهذه الأمور وأن الدنيا تشغلني، فالشاب الشيعي لا يملك وقتا لهذه الأمور لكنه يملك متسعا من الوقت للذهاب إلى الحداق أو النادي الرياضي ليكبر عضلاته وينميها أو ليخرج مع من تزوجها زواجا مؤقتا أو للذهاب إلى البر والسفر وأداء الواجبات الاجتماعية كالذهاب إلى الأعراس والأفراح وعنده متسع من الوقت ليقضي ساعات في الديوانية يتكلم في العاطل والباطل وساعات من الوقت يقضيها أمام مرآة الحلاق ليحلق رأسه فيصبح جميلا وسيما وساعات من الوقت في التسوق



ليشتري له بنطالا وتي شيرتا، ولاقت لديه ليتعلم شيئا من الانترنت عن مذهب لکنه لديه متسع من الوقت لقراءة النكات ومشاهدة المقاطع المضحكة والكاميرا الخفية والمسلسلات الهابطة فعندما يتعلق الأمر بأهل البيت عليهم السلام يصبح فجأة لا يمتلك وقتا، فخذها عندك قاعدة أن الكسول عندما يقول لك أن لاقت لديه فإنه يمتلك خصلة أخرى قبيحة وهي الكذب فإنه كاذب والكذب أمر قبيح جدا ففي الكافي الشريف للكليني عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده: اتقوا الكذب، الصغير منه والكبير في كل جد وهزل، فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترى على الكبير، وأما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا. وأيضا: عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الكذب هو خراب الايمان. وأيضا قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده. إنتهى. إذا فالكسل أمر شيطاني يقود الإنسان إلى سلسلة من الأخلاق الفاسدة ويضر الفرد والمجتمع والأمة، فمع



شديد الأسف والأسى أن بعض شباب الشيعة لا يعرفون أسماء كتبنا وأصحابها بينما يحفظون أسماء أهل الطرب والتمثيل والرياضيين ولا يتابعون البرامج الدينية على قنواتنا الا أنه يتسمرون لساعات من أجل مباراة كرة قدم ولا يعرفون العقيدة الصحيحة كعقيدة التبري من أعداء الله تعالى إلا أنهم يتفننون في تحليل أمور البورصة وأدوات الحداق ولا يكفلون يتيماً بـ ١٠ دنانير شهرياً من هيئة سيد الشهداء عليه السلام أو جمعية الثقلين الخيرية بينما يقومون بتربية الحيوانات من قطط وسحالي وأفاعي وبغباوات ولا يفقهون شيئاً في رد الشبهات أو تبيان العقيدة بأدلة شرعية سليمة بينما يكونون أساتذة في رد شبهة عن نائب في البرلمان يعشقونه، فالوقت والطاقة والجهد والجد والعمل والإجتهاد كل هذه الأمور موجودة عندما يتعلق الأمر بمصالحهم لكن الكسل والإتكالية والبخل والكذب عندما يتعلق الأمر بأهل البيت عليهم السلام والعجيب أننا بعد كسلنا وبخلنا نطلب من أهل البيت عليهم السلام قضاء حوائجنا ونطلب منهم تعجيل الفرج !!! فهل الإمام عليه السلام يريد من يقوم بخدمة مشروعه



الإلهي المتمثل في إقامة العدل والمساواة ونشر الدين الحق أن يكون كسولا بخيلا كاذبا أم يكون نشيطا كريما صادقا؟ لماذا عندما يشتم أحد الناس والدته أو والد الشاب الشيعي تثور ثأثرته ويهدد ويتوعد ويفعل ويفعل بينما تشتمنا قناتي صفا ووصال ٢٤ وتشتم عقائدنا وأعصاب الشاب الشيعي كالثلج لا يحترق قلبه على عقيدته فهل أمه أو والده أهم من الزهراء وأبيها وبعلمها وبينها صلوات الله وسلامه عليهم؟ لماذا عندما يقول لي أحدهم ان والدي كافر أغضب وعندما يقول أن والد أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ووالدي رسول الله وأجداده كفار لا أغضب بل أقوم بتقديم التنازلات من أجل ما يسمونه الوحدة الإسلامية التنازلية البترية؟ لماذا لا تثور ثأثرتنا وننهض وننفذ تراب الكسل؟ هل نتوقع أن تتصلح أمورنا وترجع كرامة الشيعي بالكسل؟ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فيجب أن نغير أنفسنا أولا ثم نغير محيطنا ثم مجتمعنا لتتغير أمتنا فإن من أهم الأعمال في عصر الغيبة انتظار الفرج ولا يكون الانتظار بالكسل والخمول والدعاء فقط إنما بالعمل الجاد لتهيئة الأجواء



للظهور الشريف، لذلك أدعو شباب الشيعة إلى عدة أمور
منها التفكير الجاد عبر الاجتماعات وعقد لجان وجمع
تبرعات من أجل تأسيس قنوات تكون مخصصة لصد
قناتي وصال وصفا وصد كل من يتعرض للتشيع بمثل ما
اعتدى علينا وذلك عبر الضغط على العلماء وكبار السن
والشخصيات الاجتماعية والإقتصادية والسياسية المؤثرة
في المجتمع، وأن يبدأ شباب الشيعة بتثقيف أنفسهم عبر
قراءة مصادرنا كبحار الأنوار وتفسير نور الثقلين وتفسير
الإمام الحسن العسكري عليه السلام وكتاب بصائر الدرجات لابن
الصفار وغيرها من الكتب وأن نبدأ بالنشر الإلكتروني
لعقيدتنا عبر استغلال الفيس بوك وتويتر والوتس اب
والايميلات والمنتديات والمدونات واليوتيوب وأن نركز على
الفيديوات في اليوتيوب لأنها قد تكون نواة لإنشاء
محطات شيعية، وأن نجمع التبرعات لطباعة الكتب
والنشرات وأن نترجم كتبنا ونشراتها لنثقف الأجانب
بعقيدتنا وأن نحول مجالسنا ودواويننا إلى مجالس علم
وذكر لأهل البيت عليهم السلام فنقيم دروساً ونحرص
على تسجيلها لنشرها إلكترونياً وأن نفكر تفكيراً جاداً في



انشاء صحف ورقية والكترونية شيعية حتى وان استلزم الأمر انشائها أو انشاء المجلات في دول أخرى وأن نكثر من إحياء الشعائر الحسينية كأن نفتح في بيوتنا حسينيات نقيم فيها المجالس والدورات التدريبية لإحياء أمر أهل البيت عليهم السلام وأن نحیی الشعائر التي لا يقوم بها أحد كالتطبير للرجال وللنساء في بيوتنا، فلا تظن أن الولاية والمحبة لأهل البيت ولاية لفظية وقلبية بل هي للعمل والإجتهد ونفض غبار الكسل فأننا بعملنا نفرح قلب قائم أهل البيت عليهم السلام امام زماننا وبكسلنا نجرح قلبه الشريف، هذا وصلى الله على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها ونسألكم الدعاء.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ١٦ فبراير ٢٠١٢

المدونة الإلكترونية <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

شباب الشيعة وواد الفتنة الطائفية

كثير ما نقرأ مقالات عن الوحدة الوطنية أو نسمع خطابا عن الوحدة الوطنية إلا أن هذه الخطب والمقالات لم يكن لها تأثير على أرض الواقع على الرغم من تقادم الزمن عليها، وذلك لأن الصحفي والمفكر والشاعر والمثقف لا يستطيعون تغيير الواقع من خلال مقالة تكتب أو أبيات شعر أو كتاب بل يجب أن يكون الأمر أشبه بثورة ثقافية تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع، وذلك لأن أغلب الناس من العامة الذين لا يتأثرون بمقالة أو قصيدة أو كتاب يكون تأثيرهم آنيا في نفس الإنسان إلا إن كان مثقفا فالوضع يختلف عنده عن عامة الناس، ويجب في البداية أن نحدد المرض الذي ينخر في المجتمع وهو الفتنة الطائفية وبعد تحديده نأتي إلى أسباب هذا المرض التي نادرا ما يتطرق لها، ونرى أن السبب الرئيسي لهذه المشكلة هو الجهل وكما قيل الناس أعداء ما جهلوا، وقد كنا نسمع ومازلنا نسمع من بعض إخواننا أهل السنة أن الشيعة يأكلون طعاما يكون أحد السادة قد بصق فيه للبركة !! أو أن الشيعة يبيحون نكاح المحارم أو أن الشيعة لديهم كتاب سري يسمى مصحف فاطمة يتعبدون به دون القرآن وأنهم



يكون على الحسين عليه السلام حسرة منهم وندما على ما فعلوه به وبأهل بيته، وأن الشيعة حركة سرية كالماسونية وعبدة الشيطان حتى وصل الأمر أن بعضهم يعتقد أن للشيعة أذنانا كالحيوانات يخفونها في بناطيلهم !!! ولا نلومهم على ما يعتقدون به فإن نسبة القراءة في المواطن العربي قليلة جدا وتكاد لا تذكر لأنه مشغول بلقمة عيشه أو لأسباب أخرى يطول شرحها، فإذا كان المواطن العربي جاهلا بعقيدته هو ولم يقرأ كتب طائفته التي ينتمي لها تقليدا للأباء والأجداد فكيف بنا أن نتوقع منه أن يفهم ثقافة الطوائف الأخرى حتى يزول خوفه منها ويطمئن قلبه ليتعايش معها لأن الناس أعداء ما جهلوا ولن يتعايش أو يتقبل الإنسان ما هو مجهول بالنسبة له، والعلاج هو بنشر التوعية والعلم والثقافة وكما قيل أن تشعل شمعة خير من أن تلعن الظلام ألف مرة، وهنا يكون دور شباب الشيعة في نشر الوعي نظرا لقدرتهم على إستخدام وسائل الإتصال الحديثة فيستطيع الشاب تأليف الكتب أو كتابة المقالات التي تعرف الناس بالطائفة الشيعية ومعتقداتها وأنها ليست طاغورا خامسا كما يظن البعض بل أناس لهم وطنيتهم وتاريخهم وعقيدتهم المحترمة قانونا



ودستورا، كما يستطيع الشباب خصوصا في الكويت نظرا للحالة الإقتصادية الجيدة ولله الحمد في هذا البلد الحبيب بتوزيع أقراص السي دي التي تحتوي على كميات هائلة من الكتب يقومون بتحميلها من على شبكة الإنترنت لتعرف الناس بالتشيع ومعتقداته، كما ينبغي إستغلال اليوتيوب وتويتر والفيس بوك والواتس أب من أجل نشر العلم وتثقيف الناس بمذهب التشيع بدلا من تبادل النكات وإضاعة الوقت بما لا نفع له ولا خير فيه، كما أن إنشاء المدونات والمواقع الإلكترونية وعقد الندوات والمؤتمرات يكون لها تأثيرا كبيرا في المجتمع مما يجعل المجتمع محافظا على وحدته الوطنية على أساس علمي ثقافي متين لا على اساس الشعارات والعبارات والخطب الرنانة التي نسمعها ونستلذ بها دون أن نلمس لها واقعا، حفظ الله الكويت وشعبها من كل سوء ومكروه وبلاء وابتلاء بحق فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

المدونة الإلكترونية <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

علة المشكلات - الطلاق نموذجاً

هناك مقالات كثيرة تحاول حصر أسباب الطلاق في عدد من الدول وتحاول إيجاد حلول لها إلا أنها جميعها باءت بالفشل على أرض الواقع فنسبة الطلاق في نزايـد من عام إلى آخر كما فشلت المراكز والجهات المتخصصة والوزارات والهيئات في وضع حلول جذرية لهذه المشكلة التي تهدد المجتمعات حتى أنك قد لا تجد حياً من الأحياء إلا ويكون فيه أكثر من مطلقة والسبب الرئيسي لهذه المشكلة حسب رأينا المتواضع هو غياب المنهجية بحيث يجب أن يكون التعامل بين الطرفين منطلقاً من منهجية روايات أهل بيت العصمة ومفاتيح الرحمة لأنهم الرحمة المهداة من الله تعالى للخلق كلهم فلو أننا تمسكنا بمنهجيتهم وتعاليمهم صلوات الله وسلامه عليهم لوجدنا حلولاً لمشكلات كثيرة يعاني منها العالم إلا أن محاربة الكتب الشيعية في كثير من معارض الكتاب التي تقام على أراضي الدول الإسلامية وعزوف الناس عن قراءة الكتب التراثية المتضمنة لروايات أهل البيت عليهم السلام جعلت الناس تبتعد عن المنهج الحق وتتمسك بمنهج قشرية لا



قيمة لها على أرض الواقع بل هي مجرد حبر على ورق واحصائيات ومقالات ودراسات وندوات ومحاضرات كلام في كلام، أما إننا لو فعلنا دور رجال الدين والإعلام الديني المبني على روايات أهل بيت العصمة فسنجد نتائج طيبة فانظر إلى ما قاله رسول الله ﷺ، ففي كتاب لئاليء الأخبار المجلد الثالث ص ٢٨٢: من صبر على سوء خلق امرأته واحتسب كان عند الله له بكل مرة يصبر عليها من الثواب مثل ما أعطى أيوب ع على بلائه، وقال: ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الأجر أعطاه الله ثواب الشاكرين. فكم نحن بحاجة إلى هذه القواعد التي تتسف جميع الإحصائيات البالية والمحاضرات الفارغة والدراسات السقيمة التي لا تصمد أمام كلمات ينابيع العلوم عن الحي القيوم خصوصا في مجتمعنا الذي يمتاز أفراده بالعناد والعصبية ولا يحتمل الشاب أي تصرف من قبل زوجته وتثور ثأثرته لأتفه الأسباب وكأنه داخل معها في صراع وتحدي حتى ان المحاكم تسجل حالات طلاق لإختلاف الزوجين على السيطرة على جهاز التحكم عن بعد لجهاز التلفاز!! كما



يطلب منهج الحق من الزوجة أيضا الصبر على أذى زوجها وسلوكه كما يطالبه بالصبر عليها، فقد روي عنهم عليهم السلام: ثلاث من النساء يرفع الله عنهن عذاب القبر ويكون حشرهن مع فاطمة بنت محمد ﷺ: امرأة صبرت على غيرة زوجها وامرأة صبرت على سوء خلق زوجها وامرأة وهبت صداقها لزوجها يعطي الله لكل واحدة منهن ثواب ألف شهيد ويكتب لكل واحدة منهن عبادة سنة. فلو أننا تخلينا أن هذا المنهج قد طبق وقامت النساء باهداء أزواجهن مهورهن فكم من ارتفاع سنشهده في نسبة حالات الزواج نظرا لكون ارتفاع المهور من أهم أسباب عزوف كثير من الرجال عن الزواج مما يسبب اختلالا في المجتمع، كما يطالب منهج الحق الزوج بعدم التعدي الجسدي على الزوجة فعن الإمام الباقر عليه السلام: من ضرب امرأة بغير حق فأنا خصمه يوم القيامة لا تضربوا نساءكم فمن ضربهن بغير حق فقد عصى الله ورسوله. وهكذا نجد أن مذهب أهل البيت عليهم السلام يعالج جميع المشكلات من العناد وسوء الخلق والضرب والتبرج لغير الزوج وعدم أداء الحق الشرعي في الفراش لكليهما



ومسألة المهر وغيرها من المسائل، فالمطلوب هو ادراج
تعاليم أهل البيت عليهم السلام في الخطوات العلاجية
لإصلاح ذات البين من خلال المحاضرات والكتب والمقالات
والجمعيات الخيرية والإجتماعية وأن تكون هناك حملات
توعوية من قبل الصحافة والإعلام وخطباء المنابر
والمتقفين لنوقف هذا النزيف الحاصل في حالات الطلاق
لأنها صارت تقارب في النسبة من حالات الزواج كما يجب
أن تكون تعاليمهم عليهم السلام مهيمنة على وسائل
الإعلام والمواقع الإلكترونية وهنا يأتي دور أعضاء مجلس
الأمة في الضغط من أجل فك القيود التي وضعتها وزارة
الإعلام على الكتب الشيعية كما يجب على الشباب تثقيف
أنفسهم بثقافة أهل البيت قبل الدخول إلى عش الزوجية
وذلك عبر الإطلاع على كتبنا الروائية مثل كتاب لناليء
الاحبار والكافي الشريف ومكارم الأخلاق وذلك عن طريق
القراءة عبر الإنترنت أو التهام الكتب التي تتوفر في
مكتبات بنيدالقار ومكتبة الرسول الأعظم أو من خلال
الكتب التي تجلب من الزوار القادمين من الزيارات الدينية
وأیضا دور الوقف الجعفري ودور كل فرد من أفراد

المجتمع، فعلى الأم والأب تسليح الأبناء والبنات بثقافة آل محمد عليهم السلام وذلك لأن علة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها هي الابتعاد عن المنهل العذب، ونسأل الله أن يعيش مجتمعنا تحت راية محمد وآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم بحق فاطمة وابيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها .

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

المدونة الإلكترونية <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

عندما طبرنا

لا أعرف كيف اطبر رغم إيماني الشديد بمشروعية التطبير وعدم صحة كلام كل مشكك بهذه الشعيرة وكنت أدافع في كتاباتي عن التطبير وفي النقاشات التي تدور في الديوانيات والمجالس رغم أنني لم أطبر لظروف تحصل أثناء أيام عاشوراء إلى أن جاء اليوم الذي طبرت فيه وذلك بأن دعاني أحد الشباب المؤمنين الذين عرفتهم في مجلس من المجالس فأخبرته بعدم معرفتي بكيفية التطبير بنفسي فتبسم وقال لي تعال وسوف اقوم لتطبير رأسك، فذهبت إلى البيت الذي وصفه لي في منطقة الدعية بالقرب من الحسينية الكربلائية وحسينية السماك وفي سرداب البيت كان الشباب على مستوى عال من الأخلاق والترحيب وترى الإيمان في وجوههم والنور يتلألأ وقد كان الشباب يضعون النايلون على الأرض مراعاة للطهارة كما أن مراعاة الأمور الصحية من ضمادات ومغاسل لغسل الدماء كما أن القامات كانت طاهرة جدا من حيث غسلها وتطهيرها ثم بدأ الرادود يقرأ المصيبة وبكىنا كلنا ثم بدأ التطبير ولأنني لم يسبق لي التطبير من



قبل فلم أكن أعرف كيفية التطبير معتمدا على صاحبي الذي سوف يقوم بهذه المهمة، فطلبت منه ان يطبر رأسي ففعل فلم أشعر بأي ألم فظننت أنه ضربني على رأسي ضربة خفيفة فاستغربت لماذا فعل ذلك؟ حتى أحسست بحراة الدماء ودفئها فاستغربت الأمر فطلبت منه أن يطبرني في أكثر من مكان في رأسي فلم أشعر بالألم كيف ذلك والإنسان عندما يقلب كتابا فتجرح ورقة إصبعه يشعر بألم شديد ولا يشعر بهذا السيف الذي يمزق رأسه؟ إنها كرامة شعائر سيد الشهداء صلوات الله وسلامه عليه، وهناك رأيت بعض الأخوة من الباكستانيين يقومون بضرب الزنجير على ظهورهم فتتناثر قطع اللحم والدماء دون أي ألم!!! قلت في نفسي ربما كانت ضربات صاحبي خفيفة وربما كان الذين يستخدمون الزنجير ذوي أجساد قوية لإمتهانهم مهنا شاقة ولخشونة حياتهم لذلك قررت مراقبة بقية الشباب لعل وعسى أجد فيهم من شعر بشعور طبيعي وهو الألم وإن كان بسيطا لكن المفاجأة أنني لم أجد أحدا يشكو من ألم أو حتى تبين عليه علامات الألم!!! ثم طبرت بعد هذه المرة وفي محرم السابق في يوم العاشر من محرم



ذهبت إلى بنيدالقار للتطبير قبل صلاة الفجر فوجدت شبابا من المؤمنين يوزعون الأكفان وكل معه قامته وسيفه وكان التطبير هذه المرة في الحوزة التي أنشأها السيد الشهيد المرحوم الشيرازي الذي له فضائل على شيعة الكويت كثيرة جدا يجهلها أتباع حساده ومبغضيه ووجدت في الحوزة مجموعة من العلماء مثل السيد مرتضى الشيرازي والسيد أحمد الشيرازي والشيخ فاضل الحيدري والسيد مصطفى القزويني والشيخ رجب وغيرهم من العلماء الذين لا أعرف أسماءهم وقد لبسوا الأكفان كما وجدت كثيرا من الشباب المؤمنين الذين كنت أعرفهم من الحسينيات والمجالس والجامعة وغيرها وشخصيات مهمة مثل الأخ فرج الخضري أمين عام تجمع ثوابت الشيعة مع أبنائه كلهم، وبعد أذان الصبح صلينا صلاة روحانية جماعة بإمامة أحد العلماء وكانت الصلاة تذكّر الإنسان بواقعة الطف لأن جميع المصلين يلبسون الأكفان وإلى جانبهم القامات فصار الموقف كالاستعداد للحرب وللموت والتضحية والفداء وهنا تذكرت كلام ذلك الخطيب الذي كان يترحم على أعداء أهل البيت ويطرح



أطروحات أعداء اهل البيت على المنبر بكل إحترام وأدب
وخصوصا آراء المذهب الحنفي ويعتمد في تفسيره للقرآن
على تفاسير المخالفين كيف يكون مؤدبا في طرحه لآراء
المخالفين إلا أنه عند إنتقاده للمطبرين وصفهم بأنهم نعاج
وأنهم يسيئون للحسين عليه السلام وقضيته وأنه يريد أن يرميهم
في البالوعة والتسجيل موجود على شبكة الإنترنت يفرح
به كل منافق وكل جبان يريد أن يغلف خوفه من رؤية الدم
بإطار شرعي فيعتمد على كلامه والعجيب ان بعض الذين
يؤيدون كلامه ينتقدون الألفاظ التي يستخدمها سماحة
السيد مجتبى الشيرازي حفظه الله إلا أن صاحبهم منزه
عن النقد ولا يحق لأي أحد إنتقاده بل إن الحملة التي
شنت على صاحب قناة المودة الشيخ الغزي إزدادت شراسة
بعد أن خصص حلقات من الملف المهدوي وهي موجودة
على موقع اليوتيوب انتقد فيها هذا الخطيب من خلال
بعض التسجيلات التي كانت له، ففكرت في نفسي هل
يشمل ما قاله من ألفاظ هؤلاء الفضلاء والعلماء؟ لماذا
عندما يذكر علماء أهل الخلاف تجد أنه يهتز إحتراما
وتقديرًا بحجة العلمية والموضوعية بينما هو أسد علينا



يستخدم ألفاظا لا تليق على منبر الحسين عليه السلام؟ هل الذين يقومون بالتطبير في أماكن مغلقة دون ضرر لأحد ولا لأنفسهم ويمنعون التصوير منعا للرياء أو للمشكلات يريدون الإساءة لقضية الحسين عليه السلام؟ هل هؤلاء العلماء والخطباء يريدون الإساءة لقضية الحسين عليه السلام؟ هل يجوز أن نصف من يخالفنا بالفكر بهذه الأوصاف رغم أنني أعلم أن بعض أتباع هذا الخطيب سوف يهاجموني وينتقدوني ويسبوني رغم أنني لم أستخدم ألفاظ صاحبهم وأستطيع ذلك إلا أنني أريد أن أجعل القاريء الكريم يحكم بعقله بعد أن يتحرر من الصنمية وعبادة الأشخاص فإن الدين لا يعرف بالرجال فإعرف الحق تعرف أهله ولا تغتر بالهالة أو التاريخ لشخص من الأشخاص مهما كان مشهورا هذا وصلى الله على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ٢١ فبراير ٢٠١٢

المدونة الإلكترونية <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

قال لي: أنت عيمي

كتبت هذه المقالة لأن كثيراً من المتعصبين يعيبون على العيم (من أصول فارسية) فكتبت هذه المقالة رغم إيماني أن أكرمكم عند الله أتقاكم وأن لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى، كتبتها في مدونتي الخاصة لأنني على يقين تام أن جميع الصحف لا تجرؤ على نشر هذه المقالة:

قال لي: أنت عيمي؟

قلت له: لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى

قال لي: أصلك فارسي؟

قلت له: أأست تدعي حب الصحابة؟ أليس سلمان فارسياً وصار بتقواه محمدياً؟

قال لي: بعضكم لا يجيد نطق العربية

قلت له: هل تعلم أن سيبويه فارسي؟

قال لي: علماء دينكم أغلبهم من الفرس

قلت له: أليس مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري صاحب صحيح مسلم فارسي الأصل؟

قال لي: كان الخلفاء عرباً.



قلت له: وهل كانت الدولة العثمانية عربية وكنتم تعيشون تحت بركتها؟ وهل كانت الدولة البويهية عربية أصلاً؟ هل كان موالي الدولة العباسية وعمادها من العرب أم كانوا عجماً كأبي مسلم وغيره؟ ألم ينقل المأمون عاصمة الخلافة إلى بلاد أمه فارس؟ فإن كنتم تعيبون على فارس فلم تزوج خليفتم هارون من فارسية؟

قال لي: وردت روايات في مدح الشام وبلاد العرب

قلت له: وردت روايات في كتبكم عن مدح فارس وذكاء أهل فارس منها: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لو كان الدين عند الثريا لذهب إليه رجل أو قال رجال من أبناء فارس حتى يتناولوه. ونحوه ابن شيبه: ٢٠٦/١٢، ومثله أحمد: ٢٩٦/٢ و ٣٠٨ .

وفي مسند أحمد/٤١٧، عن أبي هريرة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ نزلت عليه سورة الجمعة، فلما قرأ: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾، قال رجل: من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يراجعه ﷺ حتى سألته مرة أو مرتين أو ثلاثاً، وفينا سلمان الفارسي قال: فوضع النبي ﷺ يده على سلمان وقال: لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال



من هؤلاء. وفي/٤٢٠، و٤٢٢، و٤٦٩، بأسانيد عن أبي هريرة. وبخاري: ٦/١٨٨، كرواية أحمد الثالثة بسندين عن أبي هريرة. ومسلم: ٤/١٩٧٢، كرواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، وكرواية أحمد الثالثة، والترمذي: ٣٨٤/٥، عن أبي هريرة، وفيه: قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله إن تولينا استبدلوا بنا ثم لم يكونوا أمثالنا؟ قال وكان سلمان بجنب رسول الله ﷺ، قال: فضرب رسول الله ﷺ فخذ سلمان وقال هذا وأصحابه والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطاً بالثريا لتناوله رجال من فارس .

قال لي: ولكنكم لا تحبذون القومية العربية

قلت له: القوميات منهي عنها في الإسلام والناس كأسنان المشط كما في الحديث.

قال لي: وما فعلت فارس؟

قلت له: كانت حضارة قديمة حتى أن القرآن أشار إليها بقوله غلبت الروم، ثم كان لها دور في الدولة العباسية وغيرها وفي اثناء الحياة العلمية للمسلمين كمسلم صاحب صحيحكم فارسي الأصل وابن بلبان وغيرهما



الكثير الكثير وسوف تكون الرايات السود من خراسان
تمهد للإمام المهدي من آل محمد صلوات الله وسلامه
عليه سلطانه ويكونون من جنده وقواد جيشه الشريف.

فاحتار صاحبي ولم يجد جواباً فقال لي: تأكلون الآش؟
قلت له: الآش مفيد مليء بالخضروات والبقوليات مفيد
للجسم لكنني لا أأكل جربوعاً أو ضباً أو أرنباً أو حباراً ولا
أأكل إلا طاهراً مذبوحاً طبقاً للشريعة الإسلامية ولا أضع
في فمي ما هو قادم من البرازيل والهند كغيري ممن لا
يهتمون للطهارة.

فغضب صاحبي وقال: أنتم لا تاريخ لكم في الكويت.

فقلت له: يبدو أنك أنت الجديد لأنك لم تقرأ بطولاتنا
في معركة الجهراء ومعركة الرقة وعن اسهامات آل
معرفي وبهبهاني وبهمن وغيرهم من العوائل في مختلف
المجالات الإقتصادية والعلمية والتربوية والتعليمية
والثقافية والاجتماعية والأدبية والسياسية وغيرها.

فازداد صاحبي غضباً وقال: أنتم خونة.

فقلت له: الخائن من يقوم برمي جنسيته في أثناء



الإحتلال الصدامي على الحدود ويهرب الخائن من يقوم
بتحميل سيارته بالأغراض كلما كان هناك تهديد للكويت،
أما بيت القرين والجابرية والرميثية فيشهدون أن دمائنا
كانت دفاعاً عن الوطن.

فانفجر غاضباً وقال: أنتم تمزقون الوحدة الوطنية.
فقلت له: لا أجد شيخاً شيعياً أو سيداً شتمكم على
منبر الجمعة أو الحسينية كما فعل أتباعكم ومطالباتنا
بالوحدة الوطنية أكثر من مطالباتكم.
فانفجر صاحبي غضباً واشترى تذكرة إلى مشهد
المقدسة ليرى العيم.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

لماذا يجمع الشيعة في صلاتهم؟

نعيش في عصر الفتن الطائفية في كل مكان لأن الطائفية لها سوق رائج ففي مصر تحدثت مشكلات كبيرة بين الأقباط والمسلمين وهناك من يجني ثمار هذه الفتنة، وفي الكويت الحبيبة برزت في الآونة الأخيرة الفتنة الطائفية فعندما يقوم نائب سابق ومرشح حالي بزيارة الدواوين وتقديم الوعود لمن هم على شاكلته بإغلاق الحسينيات والمساجد الشيعية التي لا تتعدى أصابع اليدين ولا تتناسب مع تعداد الشيعة في الكويت، ولا يوجد من يتصدى له ولا عاقل يطرده من الديوانية فنعلم أننا في عصر الفتنة التي سببها الجهل ومحاولات إقصاء الآخر، فقد كنا نسمع على برنامج البالتوك أحد مشايخ الفتنة الذي يدير الآن قناة لبث الفتنة والتفرقة بين الشيعة والسنة ولتحريض الناس على الثورة هنا وهناك يقول لا تدخلوا غرف الشيعة حتى وان قرؤوا القرآن وحتى لو قرؤوا البخاري ومسلم وان الذهاب إلى خمارة أفضل من الإستماع إلى الشيعة، بهذا المنطق تربي هؤلاء الناس لذلك يستقبلون في ديوانهم أمثال هذا المرشح الذي يقتات على



الطائفة كالبعوضة التي تمتص الدماء من جسد الإنسان، لذلك فإننا بحاجة إلى المعرفة والإستماع إلى الطرف الآخر دون اقصائه، لذلك نجيب على تساؤل لماذا يجمع الشيعة في صلاتهم من غير خوف ولا سفر ولا مطر؟ وهل هناك دليل شرعي على ذلك؟ الجواب أولاً من القرآن الكريم قال تعالى ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ الإسراء ٧٨، فنلاحظ أن الآية الكريمة حددت أوقاتاً للصلاة ١- دلوك الشمس ٢- غسق الليل ٣- قرآن الفجر، أما الأدلة التي من السنة النبوية فكثيرة جداً منها صحيح البخاري -مواقيت الصلاة- وقت العصر - رقم الحديث: (٥٢٩) عن ابن عباس قال: «صلى النبي ﷺ سبعة جميعاً وثمانية جميعاً . وقد كان الإمام مالك بن أنس صاحب الموطأ وهو صاحب المذهب الذي تلتزم به دولة الكويت الحبيبة يجمع بين الصلاتين، صحيح البخاري - مواقيت الصلاة - وقت العصر - رقم الحديث: (٥١٦) حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة بن سهل يقول:



صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه. والسبب أن النبي ﷺ أباح هذا الأمر لكي لا يخرج أمته، صحيح مسلم - صلاة المسافرين وقصرها - الجمع بين الصلاتين في الحضر - رقم الحديث: (١١٤٧) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً بالمدينة في غير خوف ولا سفر قال أبو الزبير فسألت سعيداً لم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس كما سألتني فقال أراد أن لا يخرج أحداً من أمته. صحيح مسلم - صلاة المسافرين وقصرها - الجمع بين الصلاتين في الحضر - رقم الحديث: (١١٥١) عن ابن عباس قال: «جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر» وكثير من الروايات التي من مصادر اخواننا أهل السنة وهي من أصح كتبهم ومصادرهم لذلك فاننا بحاجة إلى نشر الوعي الثقافي إلى الأدلة الشرعية التي يستند إليها كل مذهب لتكون على أساس علمي متين



مما لا يترك المجال لأصحاب الفتن وقنوات التفرقة لبث
الفتنة في المجتمعات المتعايشة وهذا هو دور كل مثقف
ودور المؤسسات التي تعتنى بالوسطية ودور الكتاب
والمثقفين وأصحاب الدواوين وأصحاب المدونات
الإلكترونية والمواقع الإلكترونية والقنوات التلفزيونية
والمناهج الصحيحة ووزارتي التربية والأوقاف أن يحاربوا
كل مثير للفتنة بسلاح العلم والعقل والمعرفة، حفظ الله
الكويت وشعبها من كل سوء ومكروه بحق الصلاة على
فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها .

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

وقفة مع الدكتور عصام عبد اللطيف الفليج

نشرت صحيفة الوطن الكويتية يوم الخميس ١٢ يناير ٢٠١٢ العدد ١٢٩٥٠ / ٧٣٩٦ ص ٤٤ في زاوية آن الأوان مقالا للدكتور عصام الفليج بعنوان الأوائل يجنون الثمار ذكر فيه ما نصه (أول مولود ولد داخل الكعبة المشرفة هو حكيم بن حزام الأسدي وهو المولود الوحيد الذي ولد داخل الكعبة) وسوف نشير في وقفنا هذه إلى الخطأ في هذه العبارة على أمل أن يصحح الدكتور هذه المعلومة الخاطئة جعلنا الله وایاه من الذين يستمعون إلى القول فيتبعون أحسنه، يذكر الفقيه أبي الحسن علي بن محمد الشافعي الشهير بابن المغازلي في كتابه مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، طبعة دار الأضواء بيروت، ١٩٨٣، ص ٦-٧: أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد بن البيه قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي قال: حدثني عمر بن أحمد بن روح الساجي حدثني أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوي قال: حدثني محمد بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه



عن محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين قال: كنت جالسا مع أبي ونحن زائرون قبر جدنا عليه السلام وهناك نسوان كثيرة، إذ أقبلت امرأة منهن فقلت لها: من أنت يرحمك الله؟ قالت: أنا زيدة بنت قريبة بن العجلان من بني ساعدة، فقلت لها: فهل عندك شيء تحدثينا؟ فقالت: إي والله، حدثتني أمي أم عمارة بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الساعدي أنها كانت ذات يوم في نساء من العرب إذ أقبل أبو طالب كئيبا حزينا، فقلت له ما شأنك يا أبا طالب؟ قال: إن فاطمة بنت أسد في شدة المخاض، ثم وضع يديه على وجهه، فبينما هو كذلك إذ أقبل محمد صلى الله عليه وآله فقال له: ما شأنك يا عم؟ فقال: إن فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض، فأخذ بيده وجاء وهي معه فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة، ثم قال: اجلسي على اسم الله، قال: فطلقت طلقة فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظفاً لم أر كحسن وجهه فسماه أبو طالب علياً وحمله النبي صلى الله عليه وآله حتى أداه إلى منزلها. قال علي بن الحسين عليهما السلام: فوالله ما سمعت بشيء قط إلا وهذا أحسن منه. ويذكر علي بن محمد ابن أحمد المالكي المكي



الشهير بابن الصباغ المتوفى سنة ٨٥٥ في كتابه الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة، مطبعة العدل، النجف الأشرف، ص ٣٠ في ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ولد علي عليه السلام بمكة المشرفة بداخل البيت الحرام في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر الله الأصم رجب الفرد سنة ثلاثين من عام الفيل قبل الهجرة بثلاث وعشرين سنة وقليل بخمسة وعشرين سنة وقبل البعث باثنتي عشرة سنة وقليل بعشر سنين ولم يولد في البيت الحرام قبله أحد سواه وهي فضيلة خصه الله تعالى بها اجلالاً له واعلاء لمرتبته واظهاراً لتكريمته وكان علي هاشمياً من هاشميين وأول من ولده هاشم مرتين. ثم ذكر ابن الصباغ نصاً يتشابه مع النص الذي نقلناه من كتاب ابن المغازلي الشافعي إلا أنه أورده باختلاف يسير في الألفاظ من كتاب المناقب لأبي العالي الفقيه المالكي، وهما كـ مصادر أخرى نقلت الحادثة: قال الحاكم في المستدرك على الصحيحين حديث ٦٠٩٨: فقد تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة.



قال العلامة البدخشي في مفتاح النجا الصفحة ٢٠
(مخطوط): قال: ثم إنه لم يولد في بيت الحرام أحد سواه
قبله ولا بعده، وهي فضيلة خصه الله بها.

وقال العقاد في كتاب عبقرية الإمام علي عليه السلام صفحة
٤٣: ولد علي في داخل الكعبة، وكرم الله وجهه، عن
السجود لأصنامها، فكأنما كان ميلاده ثمة إيدانا بعهد
جديد للكعبة وللعبادة فيها، وكاد علي: أن يولد مسلماً، بل
لقد ولد مسلماً على التحقيق إذا نحن نظرنا إلى ميلاد
العقيدة والروح، لأنه فتح عينيه على الإسلام، ولم يعرف
قط عبادة الأصنام، فهو قد تربى في البيت الذي خرجت
منه الدعوة الإسلامية.

ومنهم الشريف علي فكري الحسيني القاهري في
أحسن القصص (ج ٣ ص ١٧٨ ط بيروت) قال: ولد بمكة
داخل البيت الحرام في السنة الثانية والثلاثين من ميلاد
النبي صلى الله عليه وآله، وشب في بيت رسول الله صلى الله عليه وآله متحلياً بمكارم
الأخلاق، مقتدياً به في أقواله وأفعاله، فنشأ عف اللسان،
قوي العزيمة، طاهر العقيدة، لم يتدنس بدنس الجاهلية،
ولم يعبد وثناً قط، ولم يسجد لصنم، ولذا قيل: علي كرم



الله وجهه. وقال الكنجي الشافعي في كفاية الطالب
صفحة ٤٠٧: ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بمكة
في بيت الله الحرام، ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت
من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل، ولم يولد قبله ولا
بعده مولود في بيت الله الحرام سواه إكراماً له بذلك،
وإجلالاً لمحلّه في التعظيم.

فنتمنى من الدكتور تصحيح هذه المعلومة وله منا جزيل
الشكر والتقدير، هذا وصلى الله على فاطمة وأبيها وبعلمها
وبنيها والسر المستودع فيها.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

ياسمينه تريد الشهرة

لا ييغضك يا علي إلا ابن زنا أو ابن حيضة أو منافق..
(ينابيع المودة للقندوزي ص ٢٥٢، إحقاق الحق للتستري
ج ٧ / ٢٢٢ نقله عن المناقب المرتضوية ص ٢٠٣، الغدير
للأميني ج ٤ / ٣٢٢). وعن المفضل بن عمر عن أبي عبد
الله عليه السلام أنه قال: من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر
الدعاء لأمه لأنها لم تخن أباه.

قبل أيام كنت في رحلة سفر إلى بلد الضباب وبعد
عودتي وجدت أن الكل يتكلم عن ياسمينه التي كنا نقرأ
بعض تغريداتها الطائفية البغيضة بعد أن ركبت موجة
الطائفية وأرادت الشهرة، فمن يراجع تغريداتها السابقة
ومقالاتها يجدها يوماً تقوم بالهمز واللمز على أمير البلاد
ويوماً تهاجم الشيعة حتى قرأت مقالاتها الركيكة التي
تتهجم فيها على إمام زماننا أرواحنا لتراب نعليه الفداء،
ولا غريب في ذلك فمن يراجع كتاب مثالب العرب للكليبي
وهو كتاب متوفر على شبكة الإنترنت بعدة صيغ يجد أن
هناك أبواباً للمخنثين والزناة وذوات الرايات ومن يدقق
في الأسماء يجد أن هؤلاء كلهم آباء وأجداد وأمهات
وجدات أعداء أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم بل



ان من يراجع التاريخ نفسه بعيداً عن كتاب مثالب العرب الذي يحاول النواصب وأصحاب الفكر التكفيري تضعيفه ورميه بما يرمون به أي كتاب لا يوافق منهجهم يجد أن التاريخ مليء بذلك أيضاً ومسألة (ابن أبيه) والتزوير في النسب وضرب حديث رسول الله ﷺ بعرض الجدار مشهورة جداً والقوم أبناء القوم، وقد قال الله تعالى ﴿عُتِّلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ القلم ١٢، بل حتى أنهم جعلوا لمن وصفه القرآن الكريم بالأبتر ابناً وصار جليلاً في نظرهم والقرآن يقول عنه أنه أبتر!! وفي قول مشهور أن المبغض لعلي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه مطعون في عجائته، لذلك كانت ياسمينة تطمح في الوصول إلى الشهرة لأنها تعاني من مرض نفسي وهذا المرض يعاني منه كثير من أمثالها فالساقطة القبيحة تحاول تجميل نفسها أو تتبجح وتتفنن في إبراز قذارتها للمجتمع وليس غريباً عليها لأنها ابنة قتلة الأنبياء وأبناء الأنبياء صلوات ربي وسلامه عليهم، والملاحظ في ياسمينة أنها تركب موجة الحركة الطالبانية فهي تحب أن تركب كل ما يجلب لها الشهرة ولأن طالبان كانت تمارس عملية توسيع حلقة دبر أفرادها لتهريب المخدرات والمتفجرات وذلك عبر ممارسة عمل قوم



لوط كما اعترف أحد زعمائهم في العراق عندما سأله القاضي وقال تبنا ولله الحمد والمقطع موجود على شبكة الإنترنت في موقع اليوتيوب، ونجد أيضا أن ياسمينة مقهورة من تشيع النائب فيصل الدويسان ونحن لا نلومها على شعورها هذا لأنها تجد أن معظم أتباع أهل البيت عليهم السلام من المستبصرين هم من طبقة المثقفين مثل الدويسان أو المحامي محمد عويد المطيري وهو قبلي وغيرهما أو من طبقة رجال الدين كالتيجاني وحسن شحاتة وعصام العماد وغيرهم أما أتباع فكرهم التكفيري الطالباني فهو من المخنثين أتباع ابن ملجم ومن حاول اغتيال أمير المؤمنين عليه السلام وأتباع ذوات الرايات وأبنائهن، وعندما تم استدعاء ياسمينة لأمن الدولة أرادت أن تواصل دورها البطولي فقالت هنيئاً لأذنان إيران!! فلاحظ أنها قالت أذنان وذلك لأن تفكيرها دائماً في الخلف لأن الخلف هو شغلها الشاغل أما حقدتها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية رغم أن كثير من علماء أهل الخلاف كمسلم صاحب الصحيح وغيره هم من الفرس لشعورها بالنقص فعلى الرغم من الحصار الإقتصادي والسياسي على الجمهورية إلا أنها حققت تفوقاً علمياً



واقتصادياً وعسكرياً وسياسياً وثقافياً رهيباً مما أريك
الصهاينة والدول الإستعمارية وأتباعها من الدول الصغيرة
التي تمتص خيراتها وذلك لأن الحرب في هذا العصر
حرب العقول والتفوق التكنولوجي والتحدي المعلوماتي الا
أن هذا الأمر يصعب فهمه على يasmine التي لا تفكر الا
في مؤخرتها فتتخذ سياسات طالبان التي أسستها
الولايات المتحدة الأمريكية فتصب حقدتها وعقدتها على
كل شيعي وعلى كل ما يحمل صبغة أو اسم التشيع، وكما
قيل أن غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله
وعلمه لذلك نتمنى من الشباب الشيعي استغلال هذه
الفرصة لتعريف المذاهب الأخرى بالإمام المهدي عجل الله
تعالى فرجه الشريف عبر الطرق الإلكترونية كتويتر
والفيس بوك واليوتيوب والمدونات والمواقع والمنتديات وعبر
نشر كتب علماء أهل الخلاف التي تتناول هذه المسألة
ككتاب البيان للكنجي الشافعي والقندوزي في ينابيع المودة
والجويني في فرائد السمطين وغيرهم الكثير الكثير فإن
إشعال شموع العلم تبدد ظلمة الجهل التي سببتها المناهج
الدراسية التي تتجنب التطرق لإسم الإمام المهدي عليه السلام
فسببت ظلمات بعضها فوق بعض فمن واجبنا أن ننشر



مسألة وجوده الشريف وأن نزيل كل شبهة تعترض على ذلك وأن نكثف تثقيف أبناء الطائفة وبناتها بالروايات الواردة عن إمام زماننا عبر قراءة كتاب الغيبة للنعماني والغيبة للطوسي والغيبة لابن أبي زينب والبحار وغيرها من الكتب والمصادر وهي متوفرة على شبكة الإنترنت، ونرجو من المسؤولين المطالبة بادراج عقيدة أهل البيت عليهم السلام في المناهج الدراسية ووسائل الإعلام الرسمية ونتمنى من الناس أن يقوموا بثورة ثقافية تعريفية تهدف إلى تقوية عقيدتنا في الإمام المهدي عليه السلام أولاً وإلى تعريف أهل الخلاف بعقيدة أهل البيت والإمام المنتظر صلوات الله وسلامه عليهم ثانياً وذلك عبر فتح مجالس حسينية في البيوتات وتوزيع منشورات تثقيفية وطباعة الكتب بالإضافة إلى الطرق الإلكترونية التي ذكرناها، ونسأل الله تعالى أن يحمي أتباع أهل البيت عليهم السلام من كل كلب ناعق ومن كل مخنث وساقطة ونسالكم الدعاء.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ١٣ فبراير ٢٠١٢

المدونة الإلكترونية <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

ما الذي رآه النبي ﷺ عند سدره المنتهى؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق
أجمعين سيد الكائنات أبي القاسم محمد وآله الطيبين
الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام يوم الدين.

قال تعالى ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ ﴿أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ سورة النجم الآيات ١١-١٣،
ما الذي رآه النبي ﷺ؟ هل رأى الذات الإلهية؟ بالطبع من
يقول بهذا يكون كافراً لأن أهل البيت صلوات الله وسلامه
عليهم نهونا عن التفكير في ذات الله أو الحديث عن الذات
الإلهية، فما الذي رآه النبي ﷺ؟ تعالوا لنبحر في تفاسير
أهل البيت عليهم السلام التي تخلو بيوت بعض الشيعة مع
شديد الأسف منها ولنتفكر في ما ورد ونتأمل ونتدبر،
ففي تفسير الصافي للعلامة الفيض وعن النبي ﷺ أنه
سئل عن هذه الآية فقال رأيت نوراً، وفي الكافي والتوحيد
عن الرضا عليه السلام أنه سئل عن ذلك فقال ما كذب فؤاد
محمد ﷺ ما رأت عيناه ثم أخبر بما رأى فقال لقد رأى
من آيات ربه الكبرى فأيات الله غير الله.

أقول: وقد سبق أنه رأى عظمة ربه بفؤاده وإنما اختلفت



الأجوبة لاختلاف مراتيب افهام المخاطبين وغموض
المسؤول عنه . (تعليق الفيض) وعن الرضا عليه السلام لما أسري
به إلى السماء وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له في الحجب
مثل سمّ الابرة فرأى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى،
وعن الباقر عليه السلام قال فلما انتهى إلى سدرة المنتهى تخلف
عنه جبرئيل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل في مثل هذا
الموضع تخذلني فقال تقدم امامك فوالله لقد بلغت مبلغاً
لم يبلغه خلق من خلق الله قبلك فرأيت من نور ربّي وحال
بيني وبينه السّبحة قيل وما السّبحة فأومى بوجهه إلى
الأرض وبيده إلى السماء وهو يقول جلال ربّي جلال ربّي
ثلاث مرّات .

وفي العلل عنه عليه السلام ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى يعني عندما وافى به جبرئيل حين صعد إلى
السماء فلما انتهى إلى محلّ السدرة وقف جبرئيل دونها
وقال يا محمد انّ هذا موقفى الذي وضعني الله عزّ وجلّ
فيه ولن اقدر على ان اتقدّمه ولكن امض أنت امامك إلى
السدرة فوقف عندها قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى
السدرة وتخلّف جبرئيل قال انا سمّيت سدرة المنتهى لأنّ
أعمال اهل الأرض تصعد بها الملائكة الحفظة إلى محلّ



السدرية والحفظة الكرام البررة دون السدرية يكتبون ما
يرفع اليهم الملائكة من أعمال العباد في الأرض قال
فينتهون بها إلى محل السدرية قال فنظر رسول الله ﷺ
فرأى اغصانها تحت العرش وحوله قال فتجلى لمحمد ﷺ
نور الجبار عز وجل فلما غشي محمد النور شخص ببصرة
وارتعدت فرائصه قال فشد الله عز وجل لمحمد ﷺ قلبه
وقوى له بصره حتى رأى من آيات ربه ما رأى وذلك قول
الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرية المنتهى
عندها جنة المأوى يعنى الموافاة قال فرأى محمد ﷺ ما
رأى ببصره من آيات ربه الكبرى يعنى اكبر الآيات قال
ﷺ وأن غلظ السدرية لمسيرة مائة عام من أيام الدنيا وأن
الورقة منها تغطي أهل الدنيا .

وفي كتب أهل الخلاف مثل كتاب سنن الترمذي لمحمد
بن عيسى بن سورة الترمذي ج ٥ دار الفكر بيروت الطبعة
الثانية ١٩٨٣ ص ٦٩ ح ٣٣٣٣ عن عكرمة عن ابن عباس
قال: رأى محمد ربه، قلت ك أليس الله يقول لا تدركه
الابصار وهو يدرك الأبصار؟ قال: ويحك ذاك إذا تجلى
بنور الذي هو نوره وقد رأى محمد ربه مرتين، هذا حديث
حسن غريب، وفي ص ٧٠ ح ٣٣٣٦ عن عبد الله ابن شقيق



قال: قلت لأبي ذر: لو أدركت النبي ﷺ لسألته، فقال: عما كنت تسأله؟ قلت: أسأله هل رأى محمد ربه؟ فقال: قد سألته فقال: نوراً أنى أراه، هذا حديث حسن.

وأهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم هم النور لذلك نقول في الأدعية والزيارات كنتم نورا في الأصلاب الشامخه والأرحام المطهرة، وفي ارشاد القلوب للدلمي ج ٢ ص ٢٥٨ عن النبي ﷺ أنه قال: يا علي خلقتني الله وأنت من نوره حين خلق آدم ﷺ فافرغ ذلك النور في صلبه فافضى به إلى عبدالمطلب ثم افترقا من عبدالمطلب أنا في عبدالله وأنت في أبي طالب لا تصلح النبوة إلا لي ولا تصلح الوصية إلا لك فمن جحد وصيتك فقد جحد نبوتي ومن جحد نبوتي أكبه الله على منخريه في النار. وقد رأى رسول الله ﷺ من آيات ربه الكبرى كما في التفاسير، وفي بحار الأنوار للمجلسي رحمه الله ج ٣٩ ص ٣٣٦ عن ابن نباتة قال: قال أمير المؤمنين ﷺ أنا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه، أنا أخو رسول الله ووصيه وحيبيه، أنا صفي رسول الله وصاحبه، أنا ابن عم رسول الله و زوج ابنته وأبو ولده، أنا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين، أنا الحجة العظمى والآية الكبرى والمثل الاعلى



وباب النبي المصطفى، أنا العروة الوثقى وكلمة التقوى
وأمين الله تعالى ذكره على أهل الدنيا . وفي ص ٢٤٩ وقال
عليه السلام: أنا دحوت أرضها، وأنشأت جبالها، وفجرت عيونها،
وشققت أنهارها، وغرست أشجارها، وأطعمت ثمارها،
وأنشأت سحبها، وأسمعت رعداها، ونورت برقها،
وأضحيت شمسها، وأطلعت قمرها، وأنزلت قطرها،
ونصبت نجومها وأنا البحر القمقام الزاخر، وسكنت
أطوادها، وأنشأت جوارى الفلك فيها، وأشرق شمسها،
وأنا جنب الله وكلمته، وقلب الله وبابه الذي يؤتى منه،
ادخلوا الباب سجدا أغفر لكم خطاياكم وأزيد المحسنين،
وبي وعلى يدي تقوم الساعة، وفي يرتاب المبطلون، وأنا
الاول والآخر والظاهر والباطن وبكل شيء عليم.

جعلنا الله وإياكم من المتعطشين لمقاماتهم بحق فاطمة
وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ١٢/٥/٢٠١١

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111



ارتباط الاعتقاد بالولاية

بتوحيد الله عزوجل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الخلق أجمعين سيد الكائنات أبي القاسم محمد وآله
الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام
يوم الدين.

يعتقد بعض ضعفاء الشيعة وعوامهم بانفصال الاعتقاد
بالله تعالى مع الاعتقاد بالنبوة والإمامة، لذلك يعتقد
بعضهم بصحة أعمال أهل الخلاف، والواقع أن الاعتقاد
بالنبوة والإمامة والتوحيد مرتبط ارتباطاً وثيقاً لا ينفصل
ولا تقبل الأعمال إلا بالاعتقاد بجميع ذلك، يقول شيخنا
الصدوق رضوان الله تعالى عليه في الهداية: يجب أن
يعتقد أن الإمامة حق، كما اعتقدنا أن النبوة حق، ويعتقد
أن الله عزوجل الذي جعل النبي ﷺ نبياً هو الذي جعل
الإمام إماماً، وأن نصب الإمام واختياره إلى الله عزوجل
وأن فضله منه. ويجب أن يعتقد أنه يلزمنا من طاعة الإمام
ما يلزمنا من طاعة النبي ﷺ وأن كل فضل أتاه الله



عزوجل نبيه فقد اتاه الامام إلا النبوة، ويعتقد ان المنكر
للامام كالمنكر للنبوة، والمنكر للنبوة كالمنكر للتوحيد،
ويعتقد ان الله عزوجل لا يقبل من عامل عمله إلا بالاقرار
بأنبيائه ورسله وكتبه جملة.

وبالاقرار بنينا محمد ﷺ والائمة صلوات الله عليهم
تفصيلا، وانه واجب علينا أن نعرف النبي والائمة بعده
صلوات الله عليهم بأسمائهم وأعبائهم وذلك فريضة لازمة
لنا واجبة علينا لا يقبل الله عزوجل عذر من عند الحق،
وأن من تبعهم نجى من خالفهم ضل وهلك، وقد قال الله
عز وجل لنبيه ﷺ: ﴿وَرَسُولًا قَدْ قُصَصْنَا عَنْكَ مِنْ قَبْلُ
وَرَسُولًا لَمْ نَقْصِصْهُمْ عَلَيْكَ﴾. ويجب ان يعتقد ان المنكر
لواحد منهم كالمنكر لجماعتهم وقد قال الصادق عليه السلام:
المنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا. ويجب ان يعتقد ان بهم فتح
الله وبهم يختم.

لذلك فلا يحق لأحد من المعتمدين الجدد أن يعتقد
بصحة أعمال أهل الخلاف، فإذا نطق الأسد سكت
الجبنة لكننا في زمان يتبجح فيه أصحاب التنازلات
والعمائم الخونة بصحة أعمال أهل الخلاف على شاشات



التلفاز بموافقة وصمت وقبول من المجتمع مع الاسف الشديد ,فلا تقبل أعمالهم جملة ولا تفصيلا ولا يكون المقتول شهيدا الا اذا كان شيعيا اماميا اثنا عشريا رغم عن أنف كل قناة تدعي التشيع وتسمي قتلى النواصب شهداء، وقد قال شيخنا الصدوق في كتاب الهداية يجب أن يعتقد ان حجج الله عزوجل على خلقه بعد نبيه محمد صلى الله عليه وآله الائمة الاثنا عشر: أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم الرضا على ابن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم الحجة القائم صاحب الزمان خليفه الله في أرضه صلوات الله عليهم أجمعين.

ويجب أن يعتقد أنهم أولوا الأمر الذين أمر الله بطاعتهم، وأنهم الشهداء على الناس، وأنهم أبواب الله والسبيل إليه والادلاء عليه، وأنهم عيبة علمه وتراجمة وحيه وأركان توحيده، وأنهم معصومون من الخطاء والزلل، وأنهم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً،



وان لهم المعجزات والدلائل، وانهم أمان لاهل الأرض، كما ان النجوم امان لأهل السماوات، ومثلهم في هذه الامة كمثل سفينة نوح وباب حطة الله، وانهم عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول، وهم بأمره يعملون. ويجب ان يعتقد أن حبهم إيمان وبغضهم كفر، وان أمرهم أمر الله، ونهيهم نهى الله، وطاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله، ووليهم ولي الله، وعدوهم عدو الله.

ويجب ان يعتقد ان حجة الله في أرضه وخليفته على عباده في زماننا هذا هو القائم المنتظر ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام، وأنه هو الذي أخبر النبي ﷺ به عن الله عزوجل باسمه ونسبه، وأنه هو الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً، وظلماً، وأنه هو الذي يظهر الله عزوجل به نبيه ﷺ على الدين كله ولو كره المشركون، وأنه هو الذي يفتح الله عزوجل على يده مشارق الأرض ومغاربها حتى لا يبقى مكان إلا ينادى فيه بالاذان، ويكون الدين كله لله، وأنه هو المهدي الذي إذا خرج نزل عيسى بن مريم ﷺ فصلى



خلفه، ويكون إذا صلى خلفه مصلياً خلف الرسول ﷺ لانه خليفته. ويجب أن يعتقد انه لا يجوز أن يكون القائم غيره بقى في غيبته ما بقى، ولو بقى في غيبته عمر الدنيا لم يكن القائم غيره، لان النبي ﷺ والائمة عليهم السلام عرفوا باسمه ونسبه ونصوا به وبشروا. انتهى

كما يجب أن نعتقد أن الخلق خلق كله لأجلهم صلوات الله وسلامه عليهم كما في المقطع المشهور من حديث الكساء الذي يقرأه كثير من الناس للتبرك فقط دون الالتفات إلى أسرار العميقة التي تتضمنها فقراته ويجب أن نعتقد أن الخلق صنائع لآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم، ويجب ان نعتقد أن أول ما خلق الله نور النبي الأعظم ﷺ، ففي كتاب الأسرار الفاطمية للمسعودي نقلا عن بحار الانوار للعلامة المجلسي رحمه الله: عن النبي ﷺ قال: إنّ الله خلّقني وخلّق عليّاً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلّق آدم ﷺ، حين لاسماء مبنية، ولا أرض مدحية، ولا ظلمة ولا نور، ولا شمس ولا قمر، ولا جنة ولا نار، فقال العباس: فكيف بدء خلقكم يا رسول الله؟ فقال: يا عمّ: لما أراد الله أن يخلّقنا تكلم بكلمة خلق منها نوراً، ثمّ تكلم بكلمة أخرى فخلق منها روحاً، ثمّ مزج النور



بالروح فخلقني وخلق عليًا وفاطمة والحسن والحسين،
فكنّا نسبّحه حين لا تسبيح، ونقدّسه حين لا تقديس، فلما
أراد الله تعالى أن نشيء خلقه فتق نوري فخلق منه العرش
فالعرش من نوري، ونوري من نور الله، ونوري أفضل من
العرش، ثمّ فتق نور أخي عليّ فخلق منه الملائكة، فالملائكة
من نور عليّ، ونور عليّ من نور الله، وعليّ أفضل من
الملائكة، ثمّ فتق نور ابنتي فخلق منه السماوات والأرض،
فالسماوات والأرض من نور ابنتي فاطمة، ونور ابنتي
فاطمة من نور الله، وابنتي فاطمة أفضل من السماوات
والأرض. ثمّ فتق نور ولدي الحسن، ونور الحسن من نور
الله، والحسن أفضل من الشمس والقمر. ثمّ فتق نور
ولدي الحسين فخلق منه الجنّة والحدور العين، فالجنّة
والحدور العين من نور ولدي الحسين، ونور ولدي الحسين
من نور الله، وولدي الحسين أفضل من الجنّة والحدور
العين. وهذه الرواية تحتاج إلى شرح وتعليق لمضامينها قد
نتطرق له في مقالات أخرى بإذن الله تعالى، ولا مجال
لإنكار ولايتهم صلوات الله وسلامه عليهم لأن ولايتهم
عرضت على الأشياء كلها، ففي حديث الإسراء: يا محمد!
إنّي خلقتك وخلقت عليًا وفاطمة والحسن والحسين



والأئمة من ولد الحسين من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدها كان عندي من الظالمين. يا محمد! لو أن عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع، أو يصير كالشنّ البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقرّ بولايتكم.

فلا إيمان الا بولايتهم صلوات ربي وسلامه عليهم فلا يجوز اطلاق لقب مؤمن على المخالف، إنما يختص هذا اللقب بالموالي المنكر لأعدائهم، أما المستضعف فله حكم خاص لا يجوز اطلاقه على كل مخالف خصوصاً الذين يعيشون التي تتوفر فيها أجهزة الحاسب الآلي والقنوات التلفزيونية ويوجد في بلدته شيعة يستطيع أن يسألهم، هذا وصلى الله على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها، ونسألكم الدعاء.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ٢٣/٦/٢٠١١

المدونة الإلكترونية <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

دعوة لتمزيق كتب
فضلة الشيطان الهالك لعنه الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الخلق أجمعين سيد الكائنات أبي القاسم محمد وآله
الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام
يوم الدين.

كتاب مأساة الزهراء وكتاب خلفيات كتاب مأساة
الزهراء وكتاب الحوزة العلمية تدين الانحراف وكتاب
الجنابة الماسونية وموقع ضلال نت وما احتواه من وثائق
لعلماء وردود على فضلة الشيطان الهالك لعنة الله عليه
الا أن كثير من الناس مازالوا على تقليده بل ودعمه
والدفاع عنه وتبرير انحرافاته حتى تمادى غيره فظهر لنا
علي الأمين وحسين الراضي ومن يريدنا أن نلبس السواد
في الحسينيات فقط ومن يصلي التراويح خلفهم
وأشكالهم، بل وقد احتفلت وسائل الاعلام المخالفة
والشيوعية بهذه الشخصيات وخصصت لبعضها صفحات،
هذه الحالة تدل على ضعفنا فالشاذ صار مشهورا يتبجح



بكفره وانحرافاتهِ وتنازلاتهِ بينما رجال الدين حقا يستنكرون على استحياء في مجالس خاصة جداً أو يلتزمون الصمت ولا يظهرون العلم الذي أمرهم الله بإظهاره فان لم يظهروه فعليهم لعنة الله، ولا أدري كيف يستسيغ البعض السير وراء هؤلاء المنحرفين كسامري القطيف أو من يصلي صلاة مبتدعة فهذا ان دل فانه يدل على جهل عوام الشيعة بالروايات التي تحذر من لزوم النواصب وتقديم التنازلات لهم، فعن ابن فضال قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: من أكرم لنا مخالفا فليس منا ولسنا منه، صفات الشيعة للصدوق ص ٨، ولأن سامري القطيف منحرف لا ينتمي إلى الشيعة فانه لا تكون فيه صفات الشيعة فلا غرابة أن يأتي بمثل ذلك لكن العتب على أتباعه، وفي مستدرك الوسائل للميرزا النوري ج ٢ ص ٣٢٢ عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت مولاي أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من ضحك في وجه عدو لنا من النواصب والمعتزلة والخارجية والقدرية ومخالف مذهب الإمامية ومن سواهم لا يقبل الله منه طاعة أربعين سنة. سؤال: هل فعل علي الأمين ذلك؟ هل فعل فضلة الشيطان



الهالك وابنه الأحق ذلك؟ سؤال أطرحه على أتباعهم من الجبناء وأصحاب التنازلات الذين هم أسود علينا وأمام الأعداء أجبن من النعامة، فإن هؤلاء وأمثالهم يترضون على أعداء أهل البيت ويدافعون عنهم أشد دفاع، في التهذيب للطوسي ج ٣ ص ٢٨ عن اسماعيل الجعفي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: رجل يحب أمير المؤمنين عليه السلام ولا يتبرأ من عدوه وهو يقول: هو أحب إلي ممن خالفه، قال عليه السلام: هذا مغلط وهو عدو فلا تصل وراءه ولا كرامة إلا أن تتقيه. فالإمام ع يأمرنا بعدم الصلاة وراء أتباع الضال المضل الهالك الذي أفتى العلماء وعلى رأسهم الميرزا جواد التبريزي رحمه الله بخروجه عن مذهب الحق ومن أراد التأكد بنفسه فليدخل موقع ضلال نت ويشاهد بأم عينه لأن البعض ماتزال على عينيه غشاوة التحالفات السياسية لبعض الجهات التي تدعي التشيع ولها مصالح سياسية وانتخابية واقتصادية مع أتباع الضال المضل، فكم معمما يتبع الضال المضل؟ وهل سوف تصلي خلفه بعد قراءتك هذه الرواية؟ أم سوف تصفعه على وجهه لتطير عمامته وتبصق في وجهه القذر؟ لأنه عدو الله ورسوله وأهل بيته،



فقد روى القمي في تفسيره ج ٢ ص ١٧١ عنهم عليهم السلام: لا يجتمع حبنا وحب عدونا في جوف إنسان، إن الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه فيحب هذا ويبغض هذا، فأما محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه، فمن أراد أن يعلم حبنا فليمتحن قلبه فإن شاركه في حبنا حب عدونا فليس منا ولسنا منه والله عدوهم وجبرئيل وميكائيل والله عدو الكافرين. لذلك فإن كنت تعرف أصحاب التنازلات ممن لا هم لهم سوى رضا الطرف الآخر فانصحهم بترك المذهب لأن مذهب الحق لا يتشرف بأمثالهم من الجبناء والخونة لأن الدين لعق على أسنتهم يدورونه مادارت معائشهم، لذلك فاننا ننصح بمحاربة الباطل عبر تمزيق كتب الضال المضل وسامري القطيف ورميها في صناديق إعادة تدوير الورق لتتحول إلى مناديل لدورات المياه فتكون أنفع للأمة من ضلالاتهم فلا يجوز اقتناء كتب الضلال إلا إذا كان الشخص قادراً على الرد عليا وهذا أمر يصعب على كثير من عوام الشيعة، وننصح بعدم توقيف أتباع هؤلاء خصوصاً من أعضاء المجالس أو الشخصيات السياسية والاقتصادية

والإجتماعية والإعتذار عن إستقبالهم في البيوت
والمجالس والمحافل ومحاربتهم لأن الروايات الشريفة تحثنا
على عدم توقيير أصحاب البدع بل وتأمرنا بسبهم والوقية
فيهم ومحاربتهم.

عن النبي (صلى الله عليه وآله الطاهرين وصحبه
المنتجبين وسلم): «إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي،
فاظهروا البراءة منهم، واكثروا من سبهم، والقول فيهم
والوقية، وباهتوهم، كي لا يطمعوا في الفساد في
الاسلام، ويحذرهم الناس، ولا يتعلمون من بدعهم، يكتب
الله لكم بذلك الحسنات، ويرفع لكم به الدرجات في
الآخرة» هذا ونسألكم الدعاء بحق ضلع الزهراء صلوات
الله وسلامه عليها.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ١٧/٦/٢٠١١

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111

خراب الدين الايوبي لعنة الله

ورد في كتاب الوسائل للحر العالمي رضوان الله تعالى عليه عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لا تجد رجلاً يقول: أنا أبغض محمداً وآل محمد، ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولونا وأنكم شيعتنا. نلاحظ في وسائل الإعلام والمناهج الدراسية في الدول العربية المتخلفة تمجيدهم لخراب الدين الأيوبي لعنة الله عليه وتجد أن النواصب يمجّدون بخراب الدين ويعتبرونه رمزاً عربياً على الرغم من كونه كردياً!!!! فما هو سر هذا الإعجاب ولماذا يطلقون على المدارس التي خرجت علماء الذرة والشوارع النظيفة جداً والمساجد التي يمارس فيها النواصب والتكفيريين اللواط كما اعترف شيخهم للقاضي العراقي والإعتراف موجود على اليوتيوب إسم خراب الدين؟ والمضحك أنهم يتهمون الشيعة بأنهم فرس بينما بطلهم كردي ومسلمهم فارسي وبخاريهم من بخاري فأبي عروبة تدعون؟ الجواب لأن هذا المخنث قام بارتكاب



مجازر قتل فيها الشيعة فهم من أجل ذلك يقومون بتمجيده وذكر فتوحاته متناسين ومؤيدين لجرائمه ضد الشيعة وضد الإنسانية كلها. وهذا هو الدور الذي يمارسه النواصب في تشويه صورة الإسلام فروايات رضاع الكبير والبول واقفاً وأنه يهجر وتمجيد الشخصيات الحقيرة التافهة يجعل الغرب يسخر من الإسلام لأنه لا يعلم أن هذا الإسلام الذي يقدمه هؤلاء هو الإسلام الصحراوي المتخلف المزور وليس الإسلام الحقيقي وهنا يأتي دور الشباب الشيعي في توعية الغرب والناس الى أن الإسلام الحقيقي هو إسلام محمد وآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم وليس إسلام اللحن الطويلة والأشكال القذرة والأثواب القصيرة وذلك عبر تكثيف النشر الإعلامي الشيعي من خلال الكتب والقنوات والإذاعات والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي كتويتر والفيس بوك والوتس اب. وسوف نذكر شيئاً يسيراً من جرائم هذا الخنزير الناصبي النجس فقد قام بقتل الآلاف من الشيعة وصلبهم على الأشجار مخالفاً أوامر النبي صلوات الله عليه واله الذي نهى فيها عن التمثيل ولو بالكلب العقور



لكن سنة النبي الأعظم ﷺ ليست بذات أهمية عند الذين يطلقون على أنفسهم لقب أهل السنة لأننا فعلاً أهل السنة والجماعة وهم أهل البدعة كما أن خراب الدين تعلم من رموزه الجرائم غير الإنسانية فكان يحرق البيوت على الناس وقام لعنه الله بإحراق الكتب التي كانت في دار الحكمة ودار العلم وأغلق جامع الأزهر وهذه الجريمة الحضارية نتج عنها ضياع أكثر من ٢ مليون كتاب ومخطوط !!! وهذا هو ديدن النواصب في إحراق الكتب ومنع العلوم لأن مذهبهم مذهب هش مفلس فكرياً وضعيف كخيوط العنكبوت فإذا تسلحنا بالعلم ومعرفة عقيدتنا وفقهنا وتاريخنا فإننا بنفخة واحدة تسقط بيت العنكبوت ويجب على أهل مصر فتح ملف خراب الدين الأيوبي وإعادة قراءة التاريخ مرة أخرى على ما إرتكبه بحق أجدادهم من جرائم، وتجد جرائمه في الكامل في التاريخ لابن الأثير والخطط المقرئية والنجوم الزاهرة وغيرها من الكتب التي لا يقرأها العرب مع شديد الأسف فيكونون كمثّل الحمار يحمل أسفاراً يفتخرون بترائهم ولا يقرؤونه!!! وقد أبدع الدكتور المستبصر المصري أحمد



راسم النفيس في فضح هذا الناصبي فذكر قيام هذا
الزنديق بهدم الكثير من إهرامات الجيزة وهذا ما يذكرنا
بمطالبات بعض التكفيريين في مصر في هذه الأيام بهدم
الإهرامات !!! كما أنه لعنه الله ساهم في دخول اليهود
إلى مصر وتكثيف وجودهم فيها كما يفعل أتباعه اليوم من
تنفيذ لمخططات الصهاينة التي تهدف إلى تقسيم المنطقة
وإشعال الثورات في البلدان العربية ليسهل تنفيذ المشروع
بعد أن يسيطر أتباع الفكر الإخواني على مقاليد الحكم
خصوصا وأن للإخوان علاقات سرية مع الأمريكان وهناك
كتاب قيم في هذا الموضوع عنوانه الإخوان والأمريكان
مطبوعات مكتبة مدبولي لمن أراد المراجعة ، كما قام
بتحويل الفلاح المصري إلى عبد قرار أي لا يملك بيع أو
شراء نفسه وقام بمطاردة الأشراف أبناء رسول الله ﷺ
فهربوا إلى الصعيد ومازالوا إلى يومنا هذا يتمركزون في
الصعيد فخراب الدين مجرم حرب وهو عدو للكتب والعلم
والحضارة والآثار والإنسانية لكنه عند النواصب بطل فاتح
كما كان صدام حسين الذي قام بغزو الكويت وقتل جنوده
الرجال واغتصبوا النساء وسرقوا ونهبوا ودمروا وقام بقتل



شعبه وقتل الأكراد بكل وحشية وظلم الا أنه في نظر
النواصب بطل قومي لأنه حارب شيعة إيران والعراق ونفذ
مشروع أسياده الامريكان في شغل القيادة في إيران خوفا
من انتشار التشيع وذلك عبر افتعال حرب تستنزف فيها
أموال البلدين ويقتل فيها من الطرفين آلاف الشباب
وتتسرد آلاف الأسر دون أن يخسر الأمريكان جندياً واحداً
كل ذلك بدعم من نواصب الخليج ومساهمتهم المالية
والمعنوية والإعلامية وأشعار بعض الفاجرات المومسات في
تمجيد صدام والتغزل فيه، كما قام بعض النواصب في
دول عربية بقراءة الفاتحة على روح صدام وفتح مجالس
عزاء على روحه النجسة وكذلك البقرة الضاحكة حسني
مبارك لعنه الله فقد كانوا يدعون له على المنابر ومثله
الخنزير القذافي ففي بعض الفيديووات المنشورة نجد
بعض مشايخ السلطان وأتباع السلطة من المنتفعين يدعون
له بطول العمر، فهذا هو منطقهم فهم بلا انسانية ولا
تحضر ولا علم بل جهل وتخلف ووحشية ففي نظرهم كل
من قاتل الشيعة وقتلهم بطل مجاهد وإن كان لوطياً مخنثاً
يشرب الخمر من فم المومس وفي أحضان الجنس الثالث

والرابع، فلن تجد الأمة النور والعلم والحضارة إلا في
علوم ومعارف وتراث آل محمد صلوات الله وسلامه
عليهم، هذا وصلى الله على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها
والسر المستودع فيها.

بقلم

أحمد مصطفى يعقوب

كاتب كويتي

الكويت في ٢٣ فبراير ٢٠١٢

المدونة الإلكترونية / <http://tanwerq8.blogspot.com/>

تويتر @bomariam111